

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية الارطفونيا



العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة بوشلقة الساسى بن سالم بحى بن سمارة بلدية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس مدرسي

إشراف الأستاذ :

إعداد الطالبة :

د/سعادة رشيد .

الشحمة ميروكة .

لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة غرداية	د/ تامثلت ابراهيم .
مناقشاً	جامعة غرداية	د/ شيوخى عبد العزيز .
مشرفاً	جامعة غرداية	د/ سعادة رشيد .

الموسم الجامعي

2023/2022

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية الارطفونيا



العوامل السوسيو بيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة بوشلقة الساسي بن سالم بجلي بن سمارة بلدية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس .

تخصص : علم النفس المدرسي .

إشراف الأستاذ :

سعادة رشيد .

إعداد الطالبة :

الشحمة مبروكة .

الموسم الجامعي

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَرْوَاحِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَرْوَاحِ

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله

ومن وفي أما بعد :

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بإتمام مذكري
هذه ثمرة جهد و نجاح بفضل الله تعالى .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى مدرسة البدل و العطاء و العطف و الحنان
ومن كان دعاؤها سر نجاحيأمي العزيزة .

إلى من أحمل اسمه بكل فخر ، صاحب القلب الكبير و الطيب
....أبي العزيز .

إلى سندي و قوتي و عزوتي في الحياتيإخوتي و أخواتي .

إلى كل فرد من أفراد عائلتيالشحمة و زحي .

شكر و عرفان

أشكر الله عز وجل على منه وكرمه إذ وفقني لإتمام مذكرتي هذه راجين
منه دوام نعمه و كرمه.

أتقدم بأسمى معاني الشكر و التقدير و الاحترام للأستاذ المشرف
سعادة رشيد الذي قدم لي الكثير في انجاز هذه المذكرة بنصائحه وتوجيهاته
فجزاه الله خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ جديد عبد الحميد على مساعدته القيمة .
كما أشكر إدارة و مستشارة التوجيه بمتوسطة بوشلقة الساسي بن سالم
على حسن الاستقبال و مساعدة .

أشكر جميع أساتذة قسم علم النفس و الارطوفونيا بجامعة غرداية .
و لله الحمد و الشكر أولا و آخرا .

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل الأكثر شيوعاً للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط والكشف عن وجود فروق في العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغيري النوع (الجنس) والمستوى الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة المتوسط . و لبلوغ ذلك تم توظيف المنهج الوصفي ، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 147 تلميذ وتلميذة من متوسطة بوشلقة الساسي بن سالم يحي بن سمارة ببلدية غرداية -ولاية غرداية . و لذات الغرض تم إعداد استبانة من قبل الباحثة لجمع البيانات من المبحوثين ، تكونت من (38) عبارة و قد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية .

- إن أكثر العوامل شيوعاً للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط هي العوامل البيداغوجية .
- هناك اختلاف في العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .
- هناك اختلاف العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح السنة الرابعة متوسط .

الكلمات المفتاحية : التسرب المدرسي - العوامل السوسيوبيداغوجية - التعليم المتوسط .

Summary:

The current study aims to identify the most common factors for school dropout among middle school students, and to reveal a difference in the socio-pedagogical factors for school dropout among middle school students due to the (gender) variable and the scholar level variable from the point of view of middle school students. So that in this study, the descriptive approach was relied upon, so that the study was applied to a sample of 147 male and female students from the middle school of Bouchelga Sassi Ben Salem in the Ben Samara neighborhood in the municipality of Ghardaia - Ghardaia state. A questionnaire was built by the researcher to collect data from the respondents, it consisted of (38) items, and the current study reached the following results.

- The most common factors for school dropout among middle school students are pedagogical factors.
- There is a difference in the socio-pedagogical factors of school dropout among middle school students due to the gender variable in favor of males.
- There is a difference in the socio-pedagogical factors of school dropout among middle school students due to the variable of the academic level in favor of the fourth year level.

Keywords: school dropout - socio-pedagogical factors – middle education .

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	إهداء
ب	الشكر و العرفان
ج-د	الملخص
هـ- و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال البيانية
ط	فهرس الملاحق
02	مقدمة
القسم الأول : الإطار النظري	
الفصل الأول : تقديم الدراسة	
07	إشكالية الدراسة .
10	تساؤلات .
10	فرضيات .
11	أهداف الدراسة .
11	أهمية الدراسة .
11	المفاهيم الاجرائية .
12	الدراسات السابقة .
20	حدود الدراسة
الفصل الثاني : التسرب المدرسي	
23	تمهيد
24	1-تعريف التسرب المدرسي
25	2-النظريات المفسرة للتسرب المدرسي
26	3-أنواع التسرب المدرسي

27	4- عوامل التسرب المدرسي
38	5- آثار التسرب المدرسي .
40	6- فئات المتسربين في الجزائر .
	خلاصة
القسم الثاني : الاطار الميداني للدراسة	
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	
45	تمهيد
46	1- منهج الدراسة .
46	2- مجتمع الدراسة .
46	3- الدراسة الاستطلاعية .
49	4- أداة جمع البيانات .
50	5- الخصائص السيكومترية .
53	6- الدراسات الاساسية .
55	7- الاساليب الاحصائية .
55	8- اجراءات التطبيق الميداني .
الفصل الرابع : عرض و تفسير نتائج الدراسة	
58	تمهيد
59	1- عرض و تفسير الفرضية الأولى .
66	2- عرض و تفسير الفرضية الثانية .
68	3- عرض و تفسير الفرضية الثالثة .
71	الاستنتاج العام .
72	اقتراحات و توصيات
74	قائمة المراجع

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
47	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب النوع .	01
48	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي .	02
49	يوضح اسم البعد و أرقام البنود .	03
50	يوضح مفتاح التصحيح الاستبيان .	04
51	يوضح صدق التمييزي للبعد الأول للعوامل الاجتماعية .	05
52	يوضح صدق التمييزي للبعد الثاني للعوامل البيداغوجية .	06
53	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبيان .	07
53	يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب النوع .	08
54	يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب المستوى الدراسي .	09
60-59	يوضح ترتيب العوامل الاجتماعية من أكثر إلى أقل انتشارا .	10
61	يوضح ترتيب العوامل البيداغوجية من أكثر إلى أقل انتشارا .	11
63	يوضح عوامل التسرب المدرسي الأكثر انتشارا .	12
66	يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .	13
68	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي anova .	14
69	يوضح اختلاف العوامل السوسيوبيداغوجية لتسرب المدرسي تعزى إلى المستوى الدراسي	15

فهرس الأشكال البيانفة:

الصفحة	عنوان الشكل البفانف .	الرقم
47	فوضف نسبة توزفف أفراء العفنة الاستطلاففة حسب مفعفرالفنس .	01
48	فوضف نسبة توزفف أفراء العفنة الاستطلاففة حسب مفعفرالفنس .	02
54	فوضف نسبة توزفف أفراء العفنة الاساسفة حسب مفعفر المفعفوى الدراسف .	03
55	فوضف نسبة توزفف أفراء العفنة الاساسفة حسب مفعفر المفعفوى الدراسف .	04

قائمة الملاحق :

الرقم	عنوان الملحق
01	الاستبيان قبل التعديل
02	الاستبيان بعد التعديل
03	قائمة الأساتذة المحكمين
04	نتائج الاحصائية لبرنامج SPSS خاصة بخصائص السيكوميتريية
05	نتائج الاحصائية لبرنامج SPSS خاصة بالفرضية الأولى
06	نتائج الاحصائية لبرنامج SPSS خاصة بالفرضية الثانية
07	نتائج الاحصائية لبرنامج SPSS خاصة بالفرضية الثانية

مقدمة

مقدمة :

إن المنظومة التربوية في أساس و عماد الذي تقوم عليه البلاد فهي تعمل على تنشئة الافراد و رعايتهم لأنهم يقودون الأمة مستقبلا نحو التطور والتقدم ، لكن أصبحنا اليوم نشاهد أن المؤسسات التربوية في كافة الدول تعاني من العديد من المشكلات تهدد كيانها ومن أشهرها مشكلة التسرب المدرسي التي تعد من أخطر الآفات التي تعرقل سير العملية التعليمية و تعيق تحقيق أهداف التعليم المسطرة فتأثر سلبا على بنية المجتمع وتقف عائقا أمام تقدمه وتطوره .

إن التسرب المدرسي هو انقطاع التلميذ عن المدرسة دون إتمام المرحلة التعليمية التي يدرس فيها وهذا الامر اصبح منتشر اليوم بشكل كبير في أوساط التلاميذ في كافة المستويات الدراسية ، حيث تكمن وراء هذا الأمر عدة عوامل منها ما هو اجتماعي، بيداغوجي، اقتصادي و ثقافي مما يخلف آثار جد وخيمة تنعكس على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي ينتمي إليه بحيث تساهم بشكل كبير في انتشار الأمية والجهل وكذلك اهدار كبير للطاقات البشرية والمادية من خلال الجهود المبذولة من قبل الدولة لنهوض بمنظومة تربوية جيدة وارتفاع معدل الانحرافات والجريمة و عمالة الاطفال وزيادة نسبة البطالة و تسجيل ركود و عجز في تنمية كافة مجالات . و منه يجب تكاثف جهود الجميع للتقليل من هذه الظاهرة التي تنخر في مدارسنا .

جاءت دراستنا الحالية لتلقي الضوء على العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة

نظر تلاميذ المتوسط ، حيث تم تقسيم الدراسة إلى جانبين :

أولهما الجانب النظري الذي تضمن ما يلي :

الفصل الأول : تقديم الدراسة . و الذي يتضمن الاشكالية وتساؤلات الدراسة ، الفرضيات الدراسة، الأهداف الدراسة و كذلك أهمية الدراسة ثم التعريفات الاجرائية و في الأخير حدود الدراسة .

أما الفصل الثاني والذي بعنوان التسرب المدرسي يتضمن : تعريف التسرب المدرسي ، نظريات المفسرة لتسرب المدرسي ، أنواعه ،العوامل المؤدية للتسرب المدرسي ، آثار الناجمة عن التسرب المدرسي ، فئات المتسربين في الجزائر .

ثانيا الجانب الميداني للدراسة و الذي يتضمن فصلين هما :

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية والذي نتطرق فيه إلى منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة الاستطلاعية ، اداة الدراسة ، الخصائص السيكميترية للأداة ، عينة الدراسة الأساسية ، الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة و اخيرا اجراءات التطبيق الميداني .

أما الفصل الرابع خصص لعرض و تفسير الفرضية الاولى و الثانية و الثالثة ، الاستنتاج العام وفي الختام تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات .

القسم الأول :
الاطار النظري
للدراسة

الفصل الأول :

تقديم الدراسة

1. الإشكالية .
2. تساؤلات .
3. الفرضيات .
4. أهداف الدراسة .
5. أهمية الدراسة .
6. المفاهيم الاجرائية .
7. الدراسات السابقة .
8. حدود الدراسة .

1. الإشكالية :

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية لتنشئة الطفل بعد المنزل العائلي فهي تقوم بالتربية اولا ثم التعليم وكذلك تلقين التلميذ معارف وعلوم وبعض الثقافات ولها دور هام في تنشئة الاجيال الصاعدة من خلال تنمية شخصيتهم وتهيئتهم لمواجهة الحياة ودعم الصحة النفسية والاجتماعية ليكونوا افراد اكفاء وفعالين داخل المجتمع لانهم رجال ونساء المستقبل وصناع القرار فيه فبالعلم تزدهر الامم وترقى لأعلى القمم.

تواجه المدرسة اليوم العديد من المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية نذكر منها التسرب المدرسي الذي تعاني منهم الكثير من الدول و تأثر على تطور الفرد و المجتمع على حد سواء و تعني هذه الظاهرة ترك التلميذ لمقاعد الدراسة و هذا ما يترتب عليه آثار وخيمة حيث كشف وزير التربية الوطنية، محمد واجعوط عن نسبة التسرب المدرسي في مرحلة الابتدائي والمتوسط، للسنة الدراسية 2019/2020. إن نسبة التسرب المدرسي بمرحلة الإبتدائي بلغت 0,11 بالمائة. وأضاف الوزير، إن نسبة التسرب في مرحلة التعليم المتوسط، قد بلغت 2 بالمائة.

وأشار الوزير إلى ضرورة محاربة التسرب المدرسي، من خلال تنظيم حصص الدعم والمذاكرة لأقسام الامتحانات النهائية بالأطوار الثلاثة وتعزيز التعليم عن بعد بالإضافة إلى إطلاق القناة التعليمية لمساعدة التلاميذ على الاستيعاب خاصة التلاميذ المعوزين وتوفير المطاعم لبقاء التلاميذ في المدرسة خاصة البنات. (موقع الجزائر الجديدة، 2021)

فتسرب التلاميذ من التعليم مشكلة كبيرة، وتعد من أخطر الآفات التي نواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إهدار تربوي لا يقتصر أثره علي الطالب فحسب بل يتعدى ذلك إلي جميع نواحي المجتمع فهي تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وتزيد الاتكالية والاعتماد علي الغير كما تفرز للمجتمع ظواهر

خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر.. الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية كانهراف الأحداث وانتشار السرقات والاعتداء علي ممتلكات الآخرين مما يؤدي إلى ضعف و إنتشار الفساد فيه .

(محمود ، 2016، ص 13)

يقول عبد الله يختلف مفهوم التسرب المدرسي من بلد إلى آخر حسب سياسة التعليم في البلد نفسه، ففي بعض الدول يعني التسرب ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء الصف السادس الابتدائي، فيما يشمل في دول أخرى كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحلة المتوسطة، وتذهب بعض الدول في أن التسرب ينطبق على كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحلة الثانوية، علماً أن هناك عدد من الدول لم توثق أنظمتها التعليمية مفهوم التسرب المدرسي .

(عبد الله، 1979، 273)

يترتب على هذه المشكلة التربوية تسرب المدرسي آثار خطيرة تعود بالسلب على المجتمع ككل دون استثناء منها ما ثقافي و اجتماعي و اقتصادي و حتى على نفسية و شخصية التلميذ التسرب حيث يقول السيد عاشور أحمد :

بأن التسرب إهدار تربوي هائل، وضياع لثروات المجتمع المادية والمعنوية، وتخلف ثقافي لدى شريحة من المجتمع، قد تقل أو تتسع وفقاً لطبيعة ومكونات المجتمع الثقافية. أما تأثيره السلبي فهو يصيب جميع نواحي المجتمع وبنائه، إذ يزيد من حجم الأمية والبطالة، ويضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية والفرد، ويزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات، ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث والجنوح كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، مما يضعف بنية المجتمع ويفسدها. والتسرب يؤدي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والإعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، وإلى زيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها

ونفقات العناية الصحية العلاجية. كما يؤدي تفاقم التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف، وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية، التي تحد وتعيق تطور المجتمع مثل الزواج المبكر، والسيطرة الأبوية المطلقة، وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية، وحرمان أفرادها من حقوقهم، ويتحول المجتمع إلى مجتمع مقهور مسيطر عليه، لأنه لا يمكن أن يكون المجتمع سيداً وحرراً وفي الوقت نفسه جاهلاً تسوده العنصرية والتحيز والانغلاق والتعصب .

(سيد عاشور أحمد ، 2016، ص 54)

ومما يلاحظ بان الأسباب التي تؤدي إلى هذه المشكلة كثيرة ومتشعبة فمنها ما يتعلق بالمؤسسة التربوية أو التلميذ وعائلته، ومنها ما يتعلق بالمعلم او المنهج ، ومنها ما يتعلق بالبيئة الاجتماعية للحدث كالمستوى المعاشي للأسرة أو انفصال الوالدين أو وفاة احدهما، مما يضطر الحدث إلى ترك الدراسة والتوجه إلى سوق العمل للحصول على لقمة العيش ، ولهذا فقد أكد علماء الإجرام على أهمية البيئة المدرسية وتأثيرها على السلوك ، فإذا لم يتم اختيار المعلمين وإعدادهم "إعداداً علمياً وتربوياً بدقة فان ذلك سيكون من العوامل الطاردة للتلاميذ من المدارس أو تعليم التلاميذ على الغش والكذب واللامبالاة وعدم احترام النظام .

(محمد شلال ، 2008، ص 226)

حيث يشير (سعد الدين طوبال ,فاطيمة بن خليفة ، 2019) في دراسته بأن العوامل الاجتماعية من بين اهم مسببات ظاهرة التسرب المدرسي حيث يعتبر اهم عامل يرتبط بضعف الاهتمام الاسري نتيجة كثرة عدد افراد الاسرة حيث ان الاهتمام و الرعاية النفسية و العاطفية يعد أمر ضروريا للطفل المتعلم وعاملا محفزا لمجهوداته وان غاب هذا الاهتمام فغن المتعلم سوف يظل طريق النجاح ويسلك طريق الضعف و الفشل و التي سوف تصل به في النهاية لانقطاع عن الدراسة وكذلك يجب توفير حاجات المادية من أدوات مدرسية و لباس و اكل فهي لا تقل عن سابقتها .

وكذلك يشير ان العوامل التربوية لها دور مهم في التسرب المدرسي حيث يكمن في الاكتظاظ داخل الفصل حيث ينجر عليه صعوبة في تطبيق اسس التدريس الفعال وضعف الاهتمام بالتعلمين وكذلك التميز بين المتفوقين و المتعلمين الاخرين مما يشعرهم بانهم غير مرغوب فيهم داخل المدرسة وبالتالي يقومون بالانقطاع عن الدراسة .

(سعد الدين ,فاطيمة ,ص50_49)

وكذلك دراسات (عادل علي صديق ،2013) و (خينش و فاروق ، 2022) و (بوعموشة نعيم 2020) بأن العوامل الاجتماعية و المدرسية تعد من أبرز أسباب التسرب المدرسي و التي تتمثل في الحالة المادية للأسرة و عدم تلقي الدعم من طرف الوالدين ونجد كذلك الجانب المدرسي والذي يتمثل في عدم مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ و أسباب متعلقة بالمنهج و طرائق التدريس و المعلم .

2. تساؤلات :

- ما ترتيب كل من العوامل الاجتماعية و البيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟

- هل يوجد اختلاف بين العوامل الاجتماعية و البيداغوجية للتسرب المدرسي تعزى للجنس ؟

- هل يوجد اختلاف بين العوامل الاجتماعية و البيداغوجية للتسرب المدرسي تعزى للمستوى ؟

3. الفرضيات :

1. نتوقع أن عوامل التسرب المدرسي الأكثر شيوعا لدى تلاميذ مرحلة المتوسط هي العوامل البيداغوجية .

2. تختلف العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف الجنس .

3. تختلف العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف

المستوى الدراسي .

4. اهداف الدراسة:

1/ التعرف على العوامل الأكثر شيوعا للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

2/ الكشف عن وجود اختلاف في العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس .

3/ الكشف عن وجود اختلاف في العوامل السوسيوبيداغوجية لظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

5. اهمية الدراسة :

_تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع المتناول في حد ذاته وهو التعرف على العوامل الاجتماعية و العوامل التربوية المؤدية للتسرب المدرسي .

_التعرف على ظاهرة التسرب المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط و العوامل السوسيوبيداغوجية له

_أصبحت دراسته والخوض فيها أمر ضروري نظرا لأثارها السلبية على التلميذ و على المدرسة و كذلك على المجتمع .

6. المفاهيم الاجرائية :

التسرب المدرسي : هو انقطاع التلميذ عن الدراسة قبل إنهاء العام الدراسي في أي مرحلة تعليمية كانت (ابتدائي - متوسط - ثانوي) و يرجع ذلك لأسباب مختلفة سواء كانت اجتماعية أو بيداغوجية أو اقتصادية أو نفسية أو ثقافية باستثناء " عامل الوفاة" فتنتهي بمغادرة التلميذ لمقاعد الدراسة .

العوامل السوسيوبيداغوجية : هي الأسباب الاجتماعية و البيداغوجية المؤدية للتسرب المدرسي و تعرف إجرائيا بدرجة التي يتحصل عليها المستجيبون من خلال الاستبيان المعد والذي يتطون من 38 بند و مقدم لعينة عددها 147 تلميذ و تلميذة بمتوسطة بوشلقة الساسي بن سالم بحج بن سمارة بلدبة غرداية .

التعليم المتوسط : هي المرحلة التعليمية الثانية بعد التعليم الإبتدائي و تتكون من 4 سنوات (أولى / ثانية / ثالثة / رابعة) وتنتهي باجتياز التلميذ لامتحان شهادة التعليم المتوسط وعند النجاح ينتقل إلا المرحلة التي بعدها.

7. الدراسات السابقة :

1-دراسة يوسف خنيش و فاروق طباع (2022) بعنوان العوامل المؤدية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوال المؤدية إلى التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و هذا باستقصاء آراء عينة من المتربصين الذين سبق أن تخلوا عن الدراسة و التحقوا بمؤسسات التكوين المهني .تكونت العينة من (103)تلميذا و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ,أما عن أداة الدراسة فتم استخدام استبيان يشمل على 40 بند موزع على 3محاور هم (العوامل الاجتماعية , العوامل النفسية , العوامل التربوية) . وبعد تحليل البيانات تحصل على النتائج التالية :

حيث جاءت العوامل التربوية في المرتبة الاولى في العوامل أكثر تأثيرا على التسرب المدرسي بمتوسط حسابي قدره (1,79) ثم تليها في المرتبة الثانية العوامل الاجتماعية بمتوسط حسابي قدر ب(1,57) و أخيرا احتلت العوامل النفسية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1,53) .

2- دراسة بوعموشة نعيم (2020) بعنوان: أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى انتشار التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين أنفسهم , حيث قدر عددهم ب 110 متسرباً دراسياً ببعض بلديات ولاية جيجل وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي , وبناء أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين . و قد توصلت الدراسة إلى أن الأسباب التعليمية (التربوية) تساهم في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين , وكذلك الأسباب الاجتماعية تساهم في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي , في حين تساهم الاسباب الاقتصادية نوعا ما في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي . وبناء على هذه النتائج يوصي الباحث ب: -ضرورة توعية مختلف شرائح المجتمع بقيمة التعليم و أهميته و مخاطر التسرب المدرسي .

_تقديم الدعم المادي و المعنوي للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات اجتماعية و صحية و اقتصادية لتقليل من تسربهم .

3- دراسة حسن يحي ادم احمد (2020) بعنوان : العوامل الاجتماعية و الاقتصادية المؤدية لظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر أولياء الأمور بدولة السودان .

هدفت الدراسة إلى الوقوف على ظاهرة التسرب المدرسي و التعريف بها و التعرف على أهم الأسباب الاجتماعية و الاقتصادية لظاهرة التسرب المدرسي , تم استخدام المنهج الوصفي و الاعتماد على استبيان كأداة لجمع البيانات على عينة حجمها 60 ولي أمر تلميذ و تلميذة وتم التوصل إلى النتائج التالية : - وجود علاقة ارتباطية بين ظاهرة التسرب المدرسي و الازوضاع الاجتماعية الثقافية بمدارس شهداء عاشور بنين و بنات .

- وجود علاقة ارتباطية بين ظاهرة التسرب المدرسي و الاوضاع الاقتصادية بمدارس شهداء عاشور بنين و بنات .

- أكثر الاسباب التسرب تأثيرا هي مرافقة التلاميذ لرفقاء السوء و عدم اهتمام أولياء الامور بالتعليم و عدم حضور اولياء الامور إلى المدرسة لمتابعة أبنائهم التلاميذ .

4- دراسة سعد الدين بوطبال و فاطيمة بن خليفة (2019) بعنوان : العوامل النفسية و

الاجتماعية و التربوية لانقطاع المدرسي في مرحلة التعليم الالزامي بالجزائر :

هدفت الدراسة الراهنة إلى دراسة العوامل النفسية و الاجتماعية و التربوية للتسرب المدرسي لدى المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الالزامي , حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان بناه الباحثين العوامل النفسية و الاجتماعية و التربوية للانقطاع المدرسي , وتتكون عينة الدراسة من 45 فرد عن قطع عن الدراسة في مرحلة التعليم الابتدائي أو المتوسط و بعد تحليل النتائج تم التوصل إلى وجود عوامل شخصية و تربوية و اجتماعية عديدة تترايط فيما بينها لتكون في مجملها أسباب تدفع التلميذ إلى ترك المدرسة بصفة نهائية ومن أهم العوامل التربوية لانقطاع المدرسي كان الاكتظاظ سائد داخل القسم و المعاملة التمييزية بينما أهم العوامل الاجتماعية كثرة افراد الاسرة و أسرتي لا تهتم بأمرى . و أوصت الدراسة بضرورة تنسيق عمل متكامل لجميع المؤسسات الاجتماعية ذات الصلة بمواجهة التيرب المدرسي في مرحلة الالزامية .

5- دراسة حسين سالم مكاون (2018) بعنوان : أسباب تسرب التلاميذ من وجهة نظر

المعلمين و مديري المدارس و المشرفين التربويين بدولة العراق

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تسرب التلاميذ من وجهة نظر المعلمين و مديري المدارس و المشرفين التربويين المشاركين في الدورات التدريبية في المديرية العامة لإعداد المعلمين و

التدريب و التطوير التربوي بالعراق , اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة قوامها (263) متدربا . توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

جانبا المدرسة بالمرتبة الأولى و المجتمع بالمرتبة الثانية و الأسرة بالمرتبة الثالثة و من أهم الاستنتاجات عن أسباب التسرب قلة الأنشطة الصفية و الغير صفية و افتقار أبنية المدرسة لكثير من مرافقها الضرورية لاحتضان فعاليات للتلاميذ و عمالة الأطفال .

6- دراسة ذهبي إبراهيم (2015) بعنوان : التسرب المدرسي في ظل الظروف غير مدرسية .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الغير مدرسية المؤثرة في ظاهرة التسرب المدرسي والتي تتمثل في العوامل الاجتماعية و الاقتصادية . طبقت الدراسة على عينة قوامها 168 متربص من التكوين المهني بولاية الوادي بتحديد على التلاميذ المتسربين و المشهود لهم بالانقطاع الكلي من الدراسة . اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و استخدم الباحث أدوات الاستبيان و المقابلة و الملاحظة حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العوامل التسرب المدرسي و الظروف الاجتماعية للتلاميذ المتسربين دراسياً .

هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين عوامل التسرب المدرسي و الظروف الاقتصادية للتلاميذ المتسربين دراسياً .

3- دراسة عادل علي صديق (2013) بعنوان : أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة

الأساسي (دراسة مقارنة بين مدينة شندي و الريف الجنوبي) بشمال السودان .

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة الأساسي بمدينة شندي و الريف الجنوبي والكشف حجم الظاهرة عند البنين و الإناث و نسبة ارتفاعها و مقارنة نسب

التسرب بين مدارس مدينة شندي ومدارس الريف الجنوبي. استخدم الباحث المنهج الوصفي و قام ببناء استبيان و اختار عينة متكونة من 60 معلم و معلمة من مدارس شندي و 60 معلمة و معلمة من مدارس الريف الجنوبي , حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

-أسباب التسرب الدراسي هي أسباب مدرسية ثم أسباب الاقتصادية ثم الاجتماعية و صحية.

-إن البنين هم أكثر تسربا من الإناث .

-أن التسرب الدراسي بمدينة شندي بنسبة متوسطة .

- أن التسرب الدراسي بمدينة الريف الجنوبي بنسبة كبيرة .

دراسات أجنبية .

1-دراسة نتاشا و كسينيجا (2017) بعنوان : العوامل المدرسية المتعلقة بالتسرب المدرسي من التعليم الابتدائي و الثانوي بدولة صربيا

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق و تحديد العوامل المدرسية الرئيسية المرتبطة بالتسرب من التعليم الابتدائي و الثانوي في صربيا تم إجراء الدراسة ب 8 مدارس ابتدائية و 13 ثانوية موجودين في 17 بلدية ذات معدل تسرب مرتفع , تم استخدام المنهج النوعي الذي تضمن مقابلات و مناقشات جماعية مع المعلمين البالغ عددهم (52) و مديري المدارس عددهم (21) و المساعدين التربويين (2) و مستشاري التوجيه البالغ عددهم (25) و أولياء الأمور البالغ عددهم (47) و الطلاب (87) حيث تم التوصل إلى النتائج الآتية :

-تم تحديد العديد من العوامل المدرسية الأكثر أهمية وهي انخفاض جودة التدريس حيث أن بعض المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس و لا يقومون باستخدام الوسائل الحديثة التي من

شأنها أن تجعل المواد التعليمية أكثر سهولة في الفهم لدى الطلاب ونفس الشيء بالنسبة إلى استراتيجيات التقويم

-نقص الدعم العاطفي و التعليمي و الافتقار إلى العلاقات الإيجابية بين المدرس والطالب.
التعقيب على الدراسات السابقة ,

● **من حيث الهدف :** تباينت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة يوسف و فاروق (2022) و دراسة عموشة نعيم (2020) و دراسة حسين سالم مكاون (2018) و دراسة عادل علي صديق (2013) إلى معرفة أسباب المؤدية لظاهرة التسرب المدرسي بصفة عامة ، أما دراسة ذهبي (2015) و دراسة حسن يحي ادم احمد (2020) هدفت إلى تعرف على الأسباب التسرب المدرسي الغير مدرسية وهي الأسباب الاجتماعية و الأسباب الاقتصادية في حين هدفت دراسة بوطبال و بن خليفة إلى معرفة العوامل النفسية و الاجتماعية و التربوية للتسرب المدرسي ، في حين هدفت دراسة نتاشا و كسينيجا (2017) إلى تحقيق و تحديد العوامل المدرسية المتعلقة بالتسرب الدراسي .

في حين هدفت دراستنا إلى التعرف على العوامل أكثر شيوعا للتسرب المدرسي و الكشف عن وجود فروق في العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي تعزى للجنس و مستوى الدراسي .

● **من حيث المنهج :** جل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي و دراسة بوطبال و بن خليفة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، ما عاد دراسة نتاشا و كسينيجا (2017) استعانت بالمنهج النوعي .

أما في دراستنا قمنا باستخدام المنهج الوصفي .

- من حيث العينة : تباينت عينات الدراسات السابقة حيث طبقة دراسة خنيش و طباع (2022) على تلاميذ مرحلة المتوسطة متسرين و متربصين بالتكوين المهني ، أما دراسة عموشة نعيم (2020) طبقة على عينة من المتسرين في مرحلة الابتدائية أما دراسة بوطبال و بن خليفة (2019) شملت عينة من المنقطعين عن الدراسة في مرحلة التعليم الالزامي ، شملت عينة دراسة ذهبي ابراهيم (2015) على متربصين في التكوين المهني ، في حين اعتمدت دراسة حسن يحي ادم (2020) على أولياء أمور تلاميذ ، و شملت دراسة حسين سالم مكاون (2018) على معلمين و مشرفين تربويين و مديري مدارس المشاركين في دورات تدريبية ، أما دراسة عادل علي صديق (2013) طبقت على عينة من مجموعة من المعلمين بمدرتين مختلفتين و في أخير دراسة نتاشا و كسينيجا (2017) اشتملت على عينة من المعلمين و المديرين و المساعدين التربويين و مستشاري توجيه و أولياء أمور و طلاب .
في حين دراستنا شملت تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- من حيث الأداة : معظم الدراسات السابقة قامت ببناء استبيان خاص بدراسة التي يتناولها موضوعه و عينته مثل دراسة خنيش و طباع (2022) ، دراسة عموشة نعيم (2020)، دراسة بوطبال و بن خليفة (2019) ، دراسة حسن يحي ادم (2020) ، دراسة حسين سالم مكاون (2018) ، دراسة عادل علي صادق (2013)، أما دراسة ذهبي ابراهيم (2015) استخدم ادوات الاستبيان و المقابلة و الملاحظة ، في حين استعملت دراسة نتاشا و كسينيجا (2017) مقابلات و مناقشات جماعية .
أما عن دراستنا فقد قمنا ببناء استبانة لمعرفة العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط .
- من حيث نتائج الدراسة : تباينت نتائج الدراسات السابقة حيث توصلت دراسة يوسف

خنيش و فاروق طباع (2022) إلى أن العوامل التربوية في المرتبة الاولى في العوامل أكثر تأثيراً على التسرب المدرسي بمتوسط حسابي قدره (1,79) ثم تليها في المرتبة الثانية العوامل الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (1,57) بينما احتلت العوامل النفسية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1,53) .

بينما كشفت دراسة بوعموشة نعيم (2020) أن الأسباب التعليمية (التربوية) تساهم في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين ، وكذلك الأسباب الاجتماعية تساهم في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي ، في حين تساهم الاسباب الاقتصادية نوعاً ما في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين .

أما دراسة بوطبال و بن خليفة (2019) فتوصلت إلى النتائج التالية : وجود عوامل تربوية و اجتماعية و نفسية عديدة تترابط فيما بينها لتكون في مجملها أسباب تدفع التلميذ إلى ترك المدرسة بصفة نهائية ومن أهم العوامل التربوية لانقطاع المدرسي كان الاكتظاظ سائد داخل القسم و المعاملة التمييزية بينما أهم العوامل الاجتماعية كثرة افراد الاسرة و أسرتي لا تهتم بأمرهم أهم العوامل النفسية كانت الدافعية نحو الدراسة ضعيفة .

بينما كشفت دراسة ذهبي ابراهيم (2015) على وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العوامل التسرب المدرسي و الظروف الاجتماعية للتلاميذ المتسربين دراسياً ، وهناك علاقة ارتباطية ايجابية بين عوامل التسرب المدرسي و الظروف الاقتصادية للتلاميذ المتسربين دراسياً .

في حين توصلت دراسة حسن يحي ادم احمد (2020) وجود علاقة ارتباطية بين ظاهرة التسرب المدرسي و الازواج الاجتماعية الثقافية بمدارس شهداء عاشور بنين و بنات ،وجود علاقة ارتباطية بين ظاهرة التسرب المدرسي و الازواج الاقتصادية بمدارس شهداء عاشور بنين و بنات، و أن أكثر الاسباب التسرب تأثيراً هي مرافقة التلاميذ لرفقاء السوء و عدم اهتمام أولياء الامور بالتعليم و عدم حضور اولياء الامور إلى المدرسة لمتابعة أبنائهم التلاميذ .

وبينت دراسة حسين سالم مكاون (2018) النتائج التالية : أن جاء مجال المدرسة بالمرتبة الأولى و مجال المجتمع بالمرتبة الثانية و الأسرة بالمرتبة الثالثة في أسباب التسرب لدى التلاميذ ، و كان عمالة الاطفال أثر في تسرب التلاميذ

كما كشفت دراسة عادل علي صديق (2013) ال دراسة عادل علي صديق (2013) نتائج التالية بأن أسباب انتشار التسرب الدراسي هي أسباب مدرسية ثم أسباب الاقتصادية ثم الاجتماعية و صحية ، وإن البنين هم أكثر تسرباً من الإناث و بنسبة لانتشار التسرب المدرسي فكانت مدينة الريف الجنوبي تسجل نسبة كبيرة في التسرب المدرسي و تليها مدينة شندي بنسبة متوسطة .

8. حدود الدراسة .

- حدود البشرية :تمثلت في تلاميذ السنة الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط .
- حدود المكانية :تم تطبيق هذه الدراسة في متوسطة بوشلقة الساسي بن سالم بجي بن سمارة ببلدية غرداية ولاية غرداية .
- حدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة بداية من تاريخ 20 مارس إلى 19 أبريل 2023.

الفصل الثاني :

التسرب المدرسي

تمهيد

- 1- تعريف التسرب المدرسي .
- 2- نظريات المفسرة لتسرب المدرسي .
- 3- أنواع التسرب المدرسي .
- 4- عوامل التسرب المدرسي .
- 5- آثار التسرب المدرسي .
- 6- فئات المتسربين في الجزائر .

تمهيد :

إن مدارسنا اليوم أصبحت تعاني من مشكلات عديدة تعيق سير السليم للعملية التربوية وتحول دون تحقيق أهدافها المسطرة ومن أشهرها ظاهرة التسرب المدرسي التي تعتبر مشكلة اجتماعية عويصة باتت تنخر في مؤسسات التربية ويعاني منها كل دول العالم دون استثناء إلا أنها تختلف من حيث شدة من مجتمع للآخر و من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى ، وتختلف آثار وخيمة تعود بالسلب على مستقبل البلاد في المدى البعيد لأن تلاميذ اليوم هم ذخيرة و سلاح الغد ، فعند تسرب التلاميذ من المدرسة يذهبون لشارع مما يسمح بانتشار الآفات الاجتماعية كتعاطي المخدرات وانحرافات وزيادة معدل الجريمة ويصبح عبأ على مجتمع ، يساهم في هذه الظاهرة عدة عوامل و للحد منها يجب تكاتف كل جهود من معلمين و مديرين و مشرفين و أخصائيين و أولياء أمور للتخفيف من نسبة التسرب المدرسي .

1. تعريف التسرب المدرسي:

1-1/تعريف التسرب:

لغة: تسرب : تسرباً سال , انتقل خفية دون حس .

(المعجم الكافي , ص 127)

جاء من الفعل سرب تقول العرب سربت الابل تسربا و سرب الفحل سروباً أي مضت في الارض ظاهرة حيث شاءت و السارب الذهاب على وجهه في الأرض في حاجته ذهب فيها نهاراً.

(أبي الفضل 1993 : ص590)

1-2/إصطلاحاً: توجد العديد من التعاريف للتسرب المدرسي نذكر منها مايلي :

- كل من يترك التعليم في أي مستوى يطلق عليه مصطلح متسرب , و يقصد بذلك ترك سلك التعليم بغض النظر عن الأسباب ذلك سواء كانت صحية أو اقتصادية أو اجتماعية .

(اللقاني , 1999 : ص 88)

-التسرب هو انقطاع عن الدراسة في المدرسة قبل اتمامها لأي سبب كان باستثناء الوفاة و عدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى .

(الشوابكة ، 2021، ص 123)

-مشكلة تربية شائعة تتضمن ترك الطالب التعليم قبل الاكمال المرحلة التعليمية الاساسية نتيجة لظروف اجتماعية طارئة كوفاة أحد الوالدين , و اضطرار الطالب لرعاية و إعالة الأسرة او كما في حالة زواج بعض الطالبات و عادة يمهد تدني التحصيل الدراسي لمشكلة التسرب المدرسي و عدم تمكن من المتابعة الدراسة (عبد الله , 2013 :ص 99 - 100)

-التسرب من التعليم يعني عدم تقدم الدارسين من الاطفال في سن الالزام إلى المدارس نهائياً أو تقدمهم ثم عدم انتظامهم في الدراسة بعد ذلك . (سيد عاشور , 2016 : ص 52)

-ترك التعليم قبل إتمام مرحلته أو ترك الدراس للبرنامج لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها أو من خلال إحدى سنواتها و التسرب له أسباب اجتماعية و ثقافية و اقتصادية و تعليمية و شخصية . (شحاتة , النجار, 2003, ص2 10)

-عرفته منظمة اليونسكو بأنه ما يحدث لنظام التعليم في قطر ما يؤثر في كفاءته و ناتج عن عاملي ترك المدرسة مبكرا أو الرسوب أو الاعادة. (بركان, 2007, ص38)

2. النظريات المفسرة لتسرب المدرسي .

يشير التراث النظري و الامبريقي إلى أن عوامل التسرب المدرسي تعد عوامل معقدة و متداخلة لذا كان من الصعب وضع نظرية تفسر ظاهرة التسرب المدرسي و الاستمرار بالدراسة و لكن في عام (1970) بدأ المفكرون التربويون في وضع تنظير علمي لأسباب التسرب و من أوائل النظريات المفسرة للتسرب المدرسي هي :

❖ نموذج (Vincent Tinto) ظهر من 1975 إلى 1987 و تم تطويره عام 1993

وتقوم الدعاوي الأساسية لتفسير التسرب الدراسي على عدم التكامل الأكاديمي الاندماج الاجتماعي لدى الطالب, فيفترض النموذج أن لكل طالب سمات أسرية و شخصية و مستوى تحصيل دراسي سابق تهيئة الفرد للالتزام بالنظام الاكاديمية التي تهدف إلى التنمية المعرفية و الوجدانية و هذا يحقق ما يعرف بالتكامل الاكاديمي كما أن الطالب في مجتمع الدراسة بالجامعة أو المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء و أعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي فكل من التكامل الاكاديمي و الاندماج الاجتماعي لهما تأثير في اتخاذ الطالب قرا را بالاستمرار في الدراسة أو التسرب من الدراسة . (فريد علي , عبد المريد , 2012, ص 233,234)

و يؤكد (Tinto) عام 1993 أن النموذج النظري الذي وصفه يفسر التسرب على أنه عملية تفاعلية طويلة و تأخذ وقتا زمنيا حتى يصل الطالب إلى قرار التسرب من المؤسسة التعليم العالي و يضيف أن الهدف الرئيسي لهذا النموذج هو تفسير عملية التسرب عن طريق التركيز بشكل أساسي على ما يحدث داخل المؤسسة من أحداث و تفاعلات أكاديمية و اجتماعية بعد التحاقه بمؤسسة .

❖ نموذج (Finn1989) للتسرب الدراسي وضع نموذجين هما :

الاول منهما هو نموذج (إحباط الذات) و الذي يرى أن عملية التسرب تنتج من خلال عدم نجاح الطالب في تحقيق أي انجاز أكاديمي له فيلزمه الفشل و خيبة الامل التي تؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته و تقل ثقته بنفسه مما يعكس مشاعر الاحباط و خيبة الامل من الدراسة وفي نهاية المطاف يلجأ الطالب للتسرب و الانقطاع عن الدراسة كلياً . (نفس المرجع السابق ، ص 234).

أما النموذج الثاني فهو نموذج المشاركة و الاتصال فيفسر (Finn) التسرب الدراسي في ضوء مشاركة الطالب و نجاحه في التفاعل الايجابي مع زملائه و مدرسته فالمشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية و الصفية تجعل الطالب عضو فعال في مدرسته أو جامعته و يخلق نوعاً من الانتماء لبيئته التعليمية مما يزيد من احتفاظ الطالب باستمراره في دراسته حتى التخرج في حين يحدث العكس تماماً إذا كان الطالب مفتقراً للمشاركة و الاندماج مع زملائه و مدرسيه مما يخلق عدم الرغبة و الحب لمدرسته أو جامعته في نهاية المطاف يلجأ للتسرب . (نفس المرجع السابق ،ص234)

3. أنواع التسرب المدرسي .

إن معنى التسرب و إن اختلفت وتباينت مفاهيمه إلا أنه في كل الأحوال يشير إلى أنه إنقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة وهو لا يزال في سن التعلم .

ومن هنا يمكن أن نحدد أنواع التسرب والتي نوردتها فيما يلي :

✓ تسرب الأطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية :

إن هذا النوع من التسرب يرتبط بمدى قدرة المتعلم على مواجهة مطالب المجتمع و استيعاب جميع الملزمين و ضمان فرص التعليم لكل من هم في سن التعليم الابتدائي .

✓ تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم على نهاية المرحلة : وهذا النوع من التسرب

يتطابق مع مفهومه الذي يعني انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة وهو أكثر الانواع

انتشارا ولعل هذا يشير إلى العلاقة الوثيقة بين التسرب و الرسوب , فالرسوب التلميذ في المرحلة يدفعه إلى للتسرب المدرسي و يمكن إدراجه فما يلي :

✓ التسرب المؤقت :

هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع تدريجي , ثم مستمر ينتج عنه فصل التلميذ عن المدرسة .

✓ التسرب الدائم : ويعني هجر التلميذ للدراسة نهائياً

وهناك تصنيف آخر حيث يميز بين نوعين من التسرب هي :

✓ التسرب الشائع : وهو الذي يخص تلاميذ المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة .

✓ التسرب المرحلي : وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليم و عامله

الأساسي عدم النجاح . (يحي ، 2020 ، ص 46-47)

4. عوامل التسرب المدرسي .

تختلف العوامل الدافعة للتسرب المدرسي حسب اختلاف المجتمعات في جميع المجالات الاقتصادية السياسية الاجتماعية الثقافية والتربوية، وتختلف كذلك نسبتها حسب درجة تقدم كل مجتمع، لكن تنتشر الظاهرة أكثر في دول العالم الثالث، وهذا راجع لعوامل مختلفة ومتعددة اقتصادية، اجتماعية، صحية، ثقافية وتربوية. (نقاز، ص 8)

1.4. العوامل الاجتماعية للتسرب المدرسي :

❖ التفكك الأسري والمشاكل الزوجية وطلاق الوالدين تشكل عائقا أمام الطالب لإكمال

دراسته تدني المستوى التعليمي للأسرة فأدراك الأهل لأهمية التعليم يعتمد على مستواهم

الثقافي والتعليمي، وقد دلت الدراسات أن وجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير متعلمين، له

علاقة بظاهرة التسرب من المدرسة. (عطية ، خليل ، 2019، ص 39)

- ❖ وجود بعض المشاكل الاجتماعية أو حدوثها في الأسرة ، التي تؤدي إلى إهمال الطفل أو الأبناء، وعدم رعايتهم الرعاية اللازمة وفقدانهم للحنان اللازم والضروري بسبب الخلافات بين الأبوين. (عبد الرحيم ، 2010 ، 483)
- ❖ عدم المبالاة والاعتراف من قبل الوالدين في انتظام أبنائهم بالمقاعد الدراسية كثيرا من الاباء لا يقدرن قيمة المدرسة والتعليم ومدى أهمية انتظام أبنائهم بالدراسة وهذا بالتالي يؤدي إلى تشجيع أبنائهم على التسرب من المدرسة. (أحمد عبد اللطيف ، 2009، ص 267)
- ❖ غياب الأب لفترة زمنية طويلة ومتكررة عن الأسرة لسبب من الأسباب .(نفس المرجع السابق ذكره ص 483)
- ❖ الرعاية الزائدة التي يراعى فيها ويعامل بها الطفل تسبب نوعاً من التساهل بانتظامه في الذهاب إلى المدرسة والدوام فيها والتزامه بالانضباط المدرسي، مما يساعده على التسرب كلياً أو جزئياً. (نفس المرجع السابق ، ص 484)
- ❖ عدم التنسيق بين البيت والمدرسة إن التعاون بين البيت والمدرسة ضروري وهام من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، والعلاقة بينهما هي التكامل، فلا يمكن للمدرسة أن تحقق أهدافها مع تخلي وتجاهل الأسرة لدورها، لاعتقادها أن المدرسة هي التي ستتولى تربية وتنشئة الطفل بعدها، فلا يتصل بالمدرسة، وهنا مكنم الخلل لأن المدرسة تحتاج الأداء دورها إلى معرفة خصائص التلاميذ ومشاكلهم مثل: الخوف، العدوان، الخجل وإلى معرفة خصائص أسرهم وما تسودها من علاقات حتى تعامل مع التلاميذ وفق حالاتهم، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المدرسة تحتاج من الأسرة متابعة أبنائهم في دراستهم ومساعدتهم وتحضيرهم ليكون استيعابهم أحسن واستعدادهم أفضل وبهذا يتجمد التكامل بين المؤشرين، مما يؤدي إلى نجاح العملية التربوية، وتعاون الأسرة عن واجبها اتجاه مدرس أبنائهم سينعكس سلبا على مستواهم ومستقبلهم العلمي .(عبد الحميد ، 2000 ، ص 94)
- ❖ جماعة الرفاق لها دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية ، وفي النمو النفسي والاجتماعي للفرد فهي تؤثر في معايير الاجتماعية، وفي قيمه وعاداته، وهي المجال الذي يسمح له بالقيام بأدوار متعددة لا تسير له خارجها، وكلما كان ارتباط واندماج الفرد بهذه الجماعة أكبر كلما كان التأثير

أقوى، وهي من أهم المؤسسات التي تتيح للطفل حرية واسعة في مجال تحقيق الهوية واكتشاف الذات ، ويكون تأثيرها أكبر أمام ضعف مؤسسات التنشئة الأخرى وخاصة الأسرة، وتقوم جماعة الرفاق على مجموعة من الأسر التي تؤدي إلى توثيق صلات الصداقة الأطفال كتقارب العمر الزمني، وتشابه الميول وتجاور السكن، والتقارب في النمو الجسمي وفي القدرات التحصيلية والعقلية والاتجاهات العامة لأفرادها، والمركز الاجتماعي المشترك ، ومتابعة الأسرة وتوجيهها وإرشادها للطفل يجعله على وعي في اختيار أصدقائه، وأي تهاون من طرف الأسرة ينعكس سلبا على حياة الطفل ، ويكون عرضة لجماعة الرفاق السيئة، ومصاحبة الطفل لرفاق فاشلين يشعرون بالملل اتجاه المدرسة يجعله يتأثر بهم، وتدرجيا يشعر بشعورهم، فيصبح مثل أصدقائه فتتأخر نتائجه الدراسية ويتغيب ثم يتسرب.

(نقاز، ص16-17)

❖ موت الوالدين أو أحدهما مما يضطر الطالب إلى ترك المدرسة لإعالة إخوته وتحمل المسؤولية

أسرته . (عطية ، خليل ، 2019، ص 39)

❖ المساعدة في أعمال المنزل: تدفع بعض الأسر أبنائها إلى التسرب من المدرسة للمساعدة في

أعمال المنزل، و هذا ما نجده عند الإناث خاصة للعناية بإخوانهن الصغار و المساعدة في أعمال البيت من تنظيف و طبخ و ترتيب أمور البيت، وقد يدفع الأمر أحيانا وفاة احد الوالدين و خاصة الأم إلى ترك المدرسة، لتحل البنت مكان والدتها ، أو الولد مكان أبيه .

(بن عيسى ، 2016، ص130)

❖ صعوبة المواصلات التي تحول دون إلحاق التلميذ بمدرسته في الوقت المحدد .

(العميرة ، 2007 ، ص 144)

2.4. العوامل البيداغوجية للتسرب المدرسي :

بالنسبة للعوامل التربوية البيداغوجية فإننا نذكر بان نظام المدرسة في بعض الأحيان يكون سببا في التسرب المدرسي كالتأطير البيداغوجي المسير للمؤسسة الذي قد يكون دون المستوى، والمناهج التربوية التي قد تعد بكيفية لا تأخذ بعين الاعتبار حاجات التلميذ وفي هذا المجال يمكن أن تذكر

المؤثرين الذين يقومون بعملية التدريس والمدرس نفسه قد يكون من المتسببين في النفور نظرا لنقص الكفاءة أو نقص التكوين أو سلوكاته في بعض الأحيان ، مما يؤدي بالتلميذ إلى عدم الاهتمام بالمادة وبالتالي الاستعداد النفسي للتخلي و التسرب . (هاشمي ، ص 16)

منه نذكر أبرز العوامل البيداغوجية التالية :

❖ المناهج الدراسية :

-إن ثمة رابطة قوية بين المناهج الدراسية وبين ظاهرة التسرب، حيث

أن المناهج الدراسية تبنى على ثلاث ركائز أساسية أولها: أساسيات المادة الدراسية، وثانيهما: متطلبات الطلاب متمثلة في حاجاتهم وميولهم، وثالثهما متطلبات المجتمع والعصر، وإذا لم يكن تكامل بين هذه الأركان الثلاثة، كانت المناهج الدراسية قاصرة عن تحقيق الأهداف المرسومة للتربية (حسني ، لقليطي ، 2022، ص 239)

- أدى تزامن المواد الدراسية في المنهج المدرسي حسب الفلسفة التربوية القديمة إلى التسرب من المدرسة حيث كان التلميذ ينظر الوقت المناسب ليهجر المدرسة من كثرة الأعباء التي لا يستطيع تحملها من جهة وعدم تقديم إلى احترام أو تقدير للطفل وخاصة إذا لم يتمكن من حفظ المادة المدرسية بطريقة الحفظ الصم. (عصام وتيسير ، 2010 ، ص 35 - 36)

-المنهاج المدرسي المتبع في معظم المدارس العربية يعاني من الجمود وعدم تلاؤمه واهتماماته في قدرات الطالب، وعدم ارتباطه بحاجات المجتمع الأساسية والضرورية، وعدم تلبيةه لميول ورغبات وحاجات الأطفال والطلاب وهواياتهم الأساسية والخاصة وتوجهاتهم الشخصية بالإضافة إلى عدم اهتمام هذه المناهج بالظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الطالب والأسرة، مما يؤدي إلى خفض رغبة الأطفال والطلاب ودوافعهم في متابعة التعلم والإقبال على المدرسة والاستمرار في التعلم والوصول إلى مستوى تحصيلي مرتفع.

(نصر الله ، 2010 ، ص 482)

- عدم ملائمة المناهج الدراسية لقدرات التلميذ العقلية والجسدية والنفسية، كان يلاقي مواداً غير سهلة وضعفاً من المعلم بحيث يتعذر وصول المادة لذهن التلميذ وبالتالي يتسرب التلميذ من المدرسة. (خالد إسماعيل ، 2015، ص178)

-عدم تلبية المناهج لرغبات وميول وحاجيات التلاميذ مما يؤدي إلى عدم رغبة التلاميذ بالدراسة والمدرسة. (العمارة ، 2002 ، ص143)

-عدم ارتباط المناهج بحاجات المجتمع و عدم تلبيةها لمول الطلبة هوياتهم .

(عكاشة ، 2016 ، ص13)

- أدى تزامم المواد الدراسية في المنهج المدرسي حسب الفلسفة التربوية القديمة إلى التسرب من المدرسة حيث كان التلميذ ينظر الوقت المناسب ليهجّر المدرسة من كثرة الأعباء التي لا يستطيع تحملها من جهة وعدم تقديم إلى احترام أو تقدير للطفل وخاصة إذا لم يتمكن من حفظ المادة المدرسية بطريقة الحفظ الصم.

(عصام وتيسير ، 2010 ، ص 35 – 36)

❖ طرق و أساليب التدريس:

- إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقي عبنا ثقيلًا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة ومن الناحية أخرى فإن الطريقة المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكانياتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ إلى المدرسة وتجذبهم إلى الدراسة كذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب، وافتقار عنصر التشويق في تقديم الدرس.

(بن كتيبة ، 2019 ، ص 495)

- عدم مناسبة بعض أساليب التدريس التي يستعملها المعلمون مما ينفّر بعض التلاميذ من الدروس .

(العمارة ، 2010 ، ص 143)

-عدم استعمال الوسائل التعليمية الجاذبة واقتصار بعض المعلمين على طريقة تدريس واحدة تفتقر إلى عنصر التشويق واعتماد بعض المعلمين على طرق تدريس مملة لا تجذب ولا ترغب الطلاب في الدراسة كلها من الأمور التي تزيد من نسب التسرب .

- عدم التزام بعض المعلمين بالخطّة الدراسية، الأمر الذي قد يدفع أعداداً غير قليلة من الطلاب لهجر مدارسهم وعدم الاهتمام بالدراسة.

(سيد عاشور ، 2016 ، 58)

-يجب أن تضم طريقة التدريس كثير من الأنشطة والاجراءات كالقراءة بنوعها الصامتة والجهريّة والتسميع والملاحظة والتوجيه والتوضيح واستخدام الوسائل التعليمية على اختلاف انواعها، وينبغي على المدرس ان يربط بين هذه الانشطة والاجراءات خلال عملية تدريسه.

(حاكم ، 2019 ، ص 42)

❖ المعلم :

-وبعد المعلم المحرك الأساسي لدوافع التلاميذ المختلفة، فهو المسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم ودفعهم إلى التواصل والمثابرة والإنجاز، وذلك من خلال استخدام الأساليب وطرق التدريس المتنوعة المناسبة للمواد والموضوعات التي يقوم بتدريسها، أو على العكس من ذلك فقد يكون هناك معلمون لا يهتمون بعملية التدريس بصورة صحيحة ومنهم من لا يجيد ضبط القاعة الدراسية.

(لمعان ، 2011، ص 371)

-عدم توفر الاستقرار المادي والنفسي عند المعلم يؤدي به إلى إدخال عالمه الخارجي والخاص إلى المدرسة وغرفة الصف، مما يؤدي به إلى إهمال عمله وعدم الاعتناء بالتعليم والتدريس بالشكل الصحيح، ويقلل من رغبته في التدريس وحماسه في العمل والتزامه بالسلوك التربوي المناسب مع

الطلاب والزملاء، وهذا بدوره ينعكس سلباً على الطلاب وعلى تحصيلهم المدرسي، كما أن عدم توافر الاستقرار النفسي يبعده عن المدرسة، لأنه يشعر بنوع من سوء المعاملة حين التوجه إليه من بعض المعلمين أو الطلاب الذين هم أكبر منه سناً.

(عبد الرحيم ، 2010 ، ص 492)

❖ الإدارة المدرسية :

- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكماً وامتداداً للآخر لتهيئة الجو المشجع للطلاب لكي يواصل دراسته. (مي محمد ، 2016 ، ص 6)

- إعداد البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم الفردية والجماعية ورعاية قدراتهم وميولهم وتحقيق حاجاتهم وتحقيق النمو المناسب للمرحلة التالية لمرحلتهم الدراسية. (نفس المرجع السابق ، ص 13)

- طريقه التعامل الإدارة المدرسية التسلطية مع التلاميذ تؤدي إلى دفعهم للتغير عن المدرسة . (العمارة ، 2007 ، ص 143)

❖ أساليب التقويم :

الأساليب التقويم التربوية أهمية كبيرة ، فهي التي تحدد نسب النجاح والفشل، وتساهم في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المنظومة التربوية ولكن التقويم في منظومتنا لا يسير كما يجب، وبالتالي لا يؤدي دوره المنتظر منه فهو إلى يومنا هذا يعتمد على الامتحانات ، ويتخذها هدفاً في حد ذاتها، وليست وسيلة للارتقاء وتنمية الجوانب المختلفة من الشخصية التلميذ، وهي تعتمد على المستوى الأول من مستويات المعرفة المتمثل في الحفظ والتذكر والاسترجاع، مهملاً للمستويات الأخرى، كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والنقد والتقويم والتفاعل، وقد يوجد من بين التلاميذ من ذاكرته ضعيفة ولكنه يتفوق في بعض المجالات الأخرى، وعليه الاعتماد على هذا الجانب فقط يعتبر خللاً،

فقد يوجه الناجين إلى تخصصات لا تناسب وقدراتهم وميولهم مما يجعلهم يعانون، وقد يصاب التلميذ الفاشل بالإحباط النفسي، فيلجأ إلى التسرب في حين لديه مؤهلات وقدرات في جوانب أخرى من شخصيته، ولا زالت الكيفية التي تتم بها أساليب التقويم في مختلف المواد تعتمد على الأساليب التقليدية التي لا تعكس المستوى الحقيقي للتلاميذ، ولا تعبر بموضوعية عن المستوى التحصيلي الحقيقي والأداء العلمي للمتعلمين، وعدم استغلال نتائج التقويم في إعادة بناء الاستراتيجيات المتعلقة بتفعيل الفعل التربوي. (نقاز، ص 11-12).

❖ تدني التحصيل الدراسي و الرسوب : هناك علاقة بين التسرب والتحصيل فالطالبة

التسريين من المدرسة محمد علاماتهم متدنية وغير مقبولة، بسبب تسربهم عن بعض الحصص وعدم حضورهم الدراسية وبالتالي لا يعرفون شيء عن الكتب المدرسية، ويؤثر التسرب على انضباط الطلبة الباقين في المدرسة إذا ما حلت هذه المشكلة ووضع لها حدود كي لا تزداد وتصبح مشكلة خطيرة لا تستطيع السيطرة عليها.

(عبد اللطيف، 2009، ص 267)

يشير الكثير من الباحثين إلى ارتباط ظاهرة التسرب المدرسي بانحطاط القدرة العقلية العامة و يعولون على معامل الذكاء المنخفض بوصفه واحد من العوامل الهامة في ترك المتعلم للمدرسة قبل تخرجه منها. كما و يدخل تدني التحصيل الدراسي و صعوبة التعلم ضمن المشكلات المتعلقة بعادات الاستذكار أو الطرق السليمة للدراسة، و مشكلات التحصيل و علاقتها باستعداد المتعلم و قدراته، لأن هذه المشكلات تؤدي بالمتعلم إلى التأخر في دراسته، و التغيب عن المدرسة و عدم الانتظام في الدراسة، وهذا ما يبيته بعض الدراسات أن نسبة الغياب ترتفع بين الطلبة الأقل ذكاء وأنها تزداد بين الراسبين ومن أعادوا صفا دراسيا و من الممكن أن تنعكس على سلوكه في منزله، إذ تعمل على عزل المتعلم، و تدني شعوره و بذاته.

(بن عيسى، 2016، ص 131-132)

أما بالنسبة للرسوب فإنه من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التسرب هو الرسوب المتكرر للمتعلم حيث إن المتعلمين المتأخرين دراسيا، يجدون أنفسهم في وسط أكاديمي غير مشجع على مواصلة

الدراسة، حيث إنهم يجلسون في القسم مع أقران أصغر منهم سنا على الأقل (2-3) سنوات، وهذا مما يؤدي لشعورهم بخيبة الأمل والإحراج، لأنهم يدرسون مع جيل غير جيلهم. وقد يفشلون في التوفيق معهم دراسيا، لتجنب الشعور بخيبة الأمل والإحراج، يحاول المتعلم عدم الحضور للمدرسة، ومن ثم تركها .
(المعاينة، 2006، ص 55)

3.4. العوامل الذاتية للتسرب المدرسي :

- شخصية الطالب و تركيبته بما يمتلكه من استعدادات و قدرات و ميول تجعله لا يتقبل العمل المدرسي و لا يقبل عليه .

- الاعاقات و العاهات الصحية و النفسية الملازمة للطالب و التي تمنعه من مسايرة زملائه فتجعله موزعا لسخرتهم فتصبح المدرسة بالنسبة له خبرة غير سارة مما يدفعه إلى البحث عن وسائل يحاول عن طريقها اثبات ذاته .

- عدم قدرة الطالب على استغلال و تنظيم وقته و جهل أفضل طرق الاستذكار مما يسبب له احباطا و احساسا بالعجز عن مسايرة زملائه تحصيليا .

- الرغبة في تأكيد الاستقلالية و إثبات الذات فيظهر الاستهتار و العناد و كسر الانظمة و القوانين التي يضعها الكبار (المدرسة و المنزل) و التي يلجأ إليها كوسيلة ضغط لاثبات وجوده .
(دبور، الصافي ، 2007، ص 280)

4.4. العوامل النفسية للتسرب المدرسي :

-اثقال كاهل التلميذ بالواجبات المدرسية.

-استخدام العقاب المدرسي وما يتركه من آثار سلبية تجاه المدرسة

-اتجاه التلاميذ السلبي نحو المدرسة والمعلم.

- عدم ثقة التلميذ بنفسه، وضعف الحافز لديه للمدرسة، نتيجة ضعف تحصيله وفشله المتكرر، وهذا يؤدي إلى فقدانه متعة وجوده في المدرسة.
- خوف التلميذ من مدير المدرسة أو من المعلم أو أحد الزملاء مما يدفعه إلى التغيب عن المدرسة.
- عدم تلبية المدرسة لحاجات التلاميذ النفسية، كحاجته للأمن والاطمئنان، وحاجته للحب والنجاح وحاجته للضبط... الخ.

(العمارة ، 2007 ، ص 143)

ويمكن الإشارة إلى أهم العوامل النفسية المساهمة في ظهور التسرب المدرسي حسب دراسة (فاروق و يوسف):

- أ- سوء التوافق النفسي وظهور اضطرابات وجدانية كالإكتئاب والقلق وسوء التوافق الاجتماعي.
 - ب - صدمات الطفولة نتيجة الإصابة ببعض الأمراض أو الناتجة عن مشكلات أسرية.
 - ج- عدم القدرة على التكيف داخل المدرسة والشعور بالغرابة وعدم القدرة على تكوين علاقات مع أقرانه.
 - د -عدم الاعتقاد الايجابي بالإمكانات التي يملكها والشعور بالنقص
 - هـ - التعرض للاستهزاء والتنمر المستمر داخل المؤسسة وعدم الثقة في المؤسسة بقيامها بحمايته.
- (فاروق و يوسف ، 2022 ، ص 1244-1245)

5.4. العوامل الاقتصادية للتسرب المدرسي :

يجب أن تذكر أحد المؤشرات الهامة التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة والتي لا علاقة للطالب فيها ولا ذنب له بل هو ضحية لظرف عائلي لا حول ولا قوة له فيه. وهو وجود مصاعب اقتصادية في العائلة تؤدي إلى التسرب لأن الأسرة لا تستطيع توفير مطالب واحتياجات أفرادها الأساسية بسبب

وضعها الاقتصادي الصعب والمتدني جدا والذي يؤدي بدوره إلى عدم ذهاب الطالب إلى المدرسة وتدني تحصيله الدراسي في نهاية الأمر .

(عبد الرحيم ، 2007 ، ص 478)

-انخفاض المستوى المعيشي لبعض الأسر وحاجاتها لعمل أبنائها في بعض الأعمال والأماكن لتوفير المال ولتغطية نفقاتها بسبب ارتفاع تكاليف العيش مما يضطر أولئك الأبناء إلى ترك المدرسة من أجل العمل لتوفير لقمة العيش.

(عاشور ، 2016 ، ص58)

-الاندماج في العمل في سن مبكرة، ويرجع ذلك إلى حاجة الأسرة إلى دخل كاف يغطي كافة احتياجاتهم في ظل تردي الأحوال الاقتصادية، الأمر الذي يدفع الأبناء للعمل طوعا أو قد يدفعهم آبائهم لذلك، وبالتالي تنحرف بوصلة تفكير التلميذ من الاهتمام بالتحصيل العلمي إلى تحسين وضع عائلته الاقتصادي وعليه يجد التلميذ صعوبة في الاستمرار في العمل والدراسة في نفس الوقت فينقطع عنها.

(بوعموشة ، 2020، ص120-121)

-اللجوء لممارسة أعمال هامشية لتلبية الاحتياجات المدرسية، وذلك ناتج عن شعور الأبناء بالوضع المادي لأبائهم وعجزهم عن تحقيق كل متطلباتهم في ظل تدني المستوى المعيشي فيلجئون إما لممارسة بعض الأعمال الزراعية أو الحرف البسيطة التي لا تتطلب مهارات عالية أو التجارة خلال العطلة المدرسية بهدف توفير الدخل الضروري لتغطية الاحتياجات المدرسية من أدوات مدرسية وكتب ... الخ. وإذا استمر هذا الوضع أكثر فإن الأبناء في هذه الحالة أكثر عرضة للتسرب في ظل غياب الرقابة على نشاطهم، أو تعودهم على العمل في سن مبكر فيفضلون الدخل المادي على التعليم. ناهيك عن إنهمك قواهم في العمل فيصبحون أقل قدرة على مواصلة الدراسة وتكثر حالات تغييبهم ثم تسربهم .

(نفس المرجع السابق، ص121)

)

6.4. العوامل الثقافية للتسرب المدرسي :

من بين العوامل الثقافية المسببة في تسرب التلاميذ من المدرسة ما يلي :

❖ **لغة التدريس :** من العوامل الثقافية في تشجيع أو عرقلة التحصيل الدراسي نجد لغة الدراسة، إذ كثيراً ما ينشأ الطفل في وسط يستعمل لغة مخالفة للغة التدريس، وهذا الاختلاف يعرقل استيعاب التلميذ للمادة المقدمة والقدرات اللغوية للتلميذ تشكل قاعدة أساسية لاكتساب التلميذ واستيعاب ما يلقيه الأستاذ، ونلاحظ هذه الظاهرة خاصة في الأوساط التي لا يتقاسم فيها الأستاذ والتلميذ نفس اللغة.

❖ **وسائل الإعلام:** لقد أصبحت وسائل الإعلام بشتى أنواعها تجلب إليها الانتباه وخاصة من فئة الشباب والمراهقين، بما تعرضه من برامج متنوعة واسلوب مشوق، وأصبحت تمثل المصدر الأساسي التي برشف منها الأطفال والناشئة القيم الإجتماعية والعادات والاتجاهات والمفاهيم والمعارف ولعل من أهم أبرز هذه الوسائل التلفزيون ويسبق تأثيره تأثير المدرسة لأن الطفل يحتك به، ويأخذ كل وقته ولا يتسنى له مراجعة وانجاز واجباته المدرسية، وإذا سهر معه فإنه سيذهب إلى المدرسة في الصباح متعباً سلباً نتيجة السهر فلا يركز مما يجعله لا يستوعب دروسه، وهذا ما ينعكس سلباً على تحصيله العلمي .

(يحي، 2019، ص40-41)

5. الآثار المترتبة عن ظاهرة التسرب المدرسي:

تترتب عن ظاهرة التسرب المدرسي آثار وخيمة تؤثر على المتسرب نفسه و على المجتمع ككل لأن تلميذ المتسرب جزء لا يتجزأ من المجتمع اليوم هو تلميذ لكن غذاً هو رجل المستقبل ويترتب عليه إتخاذ قرارات .

- يؤدي تسرب الطالب من المدرسة إلى حرمانه من حقوق الطفولة التي يحتاجها كل طفل،

لأنه حينما يترك المدرسة فلا بد له من العمل في هذا السن الصغير المساعدة والديه في كسب قوت يومهم.

(عبد الله سهو، 2014، ص 30)

- يُعاني المتسرب من التعليم من عدم الاستقرار النفسي، فينتابه باستمرار شعور بالنقص والعجز والفشل والقلق، وانعدام الثقة بالنفس، والحساسية المفرطة من أي نقد، لأنه يعلم جيداً أن ضعف ثقافته يجرمه من التكيف مع الظروف المحيطة بالمجتمع.
- (نفس المرجع السابق، ص 30)
- زيادة الأعباء المالية على الدولة، حيث تنفق الدولة أموالاً طائلة على التعليم ونتيجة للتسرب يصبح العائد بعد إنفاقها مهدراً.
- (نفس المرجع السابق، ص 32)
- هدر الموارد البشرية للأمم، فوجود طاقات بشرية كبيرة غير مؤهلة للشروط الضرورية للإنتاج يؤدي إلى فاقد اقتصادي كبير ذي تأثير سلبي عالي.
- (نفس المرجع السابق، ص 32)
- يترتب على التسرب انضمام التلميذ إلى جماعات منحرفة سلوكياً أو فكراً ملء الفراغ لديهم
- (عبد الفتاح، محمود، 2011، ص 743)
- انخفاض المستوى الثقافي للتلاميذ المتسربين وانخفاض مهاراتهم العملية والأدائية.
- ضياع لثروات المجتمع المادية والمعنوية، وتخلف ثقافي لدى شريحة من المجتمع، قد تقل أو تتسع وفقاً لطبيعة ومكونات المجتمع الثقافية. أما تأثيره السلبي فهو يصيب جميع نواحي المجتمع وبنائه، إذ يزيد من حجم الأمية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية والفرد، ويزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات، ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث والجنوح كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، مما يضعف بنية المجتمع ويفسدها.

(سيد عاشور، 2016، ص 54)

6. فئات التلاميذ المتسربين في الجزائر

فيما يخص في الجزائر هناك ثلاث فئات للتلاميذ المتسربين

- **الفئة الأولى :** وهم أولئك الذين تخلو عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل بلوغهم السن الإلزامي 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي .
 - **الفئة الثانية :** وهم أولئك المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة بعد بلوغهم سن 16 سنة بسبب نتائجهم الدراسية .
 - **الفئة الثالثة :** وتخص مختلف المستويات لأولئك الذين ينقطعون لأسباب مادية .
- (سغواني عاشور , 2001, ص 12)

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى تعاريف التسرب المدرسي و نظريات المفسرة له و إلى العوامل المؤدية له مع إبراز العوامل الاجتماعية و البيداغوجية التي تقف وراء تسرب التلاميذ و آثار الناجمة عليه لأنه ظاهرة جد وخيمة أصبحت منتشرة اليوم في مدارسنا لذا يجب دق ناقوس الخطر و يجب تكاتف جهود الجميع لكي ننقذ تلاميذنا من هذه المشكلة التربوية .

القسم الثاني :
الإطار الميداني
للدراسة

الفصل الرابع :

الاجراءات الدراسية

الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة .
- 2- مجتمع الدراسة .
- 3- الدراسة الاستطلاعية .
- 4- أداة جمع البيانات .
- 5- الخصائص السيكومترية .
- 6- الدراسة الأساسية .
- 7- الأساليب الاحصائية .
- 8- اجراءات التطبيق الميداني .

تمهيد :

بعد اتمامنا في القسم الأول للجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى موضوع الدراسة التسرب المدرسي و العوامل المؤدية إليه ، سوف نقوم في هذا الفصل من الجانب الميداني بتطرق إلى أهم الخطوات و المتمثلة في عرض منهج المتبع و مجتمع الدراسة و الدراسة الاستطلاعية و كذا أداة جمع البيانات و معرفة الخصائص السكومية لها و عرض الدراسة الأساسية و في اخير توضيح الأساليب الإحصائية المستعملة .

1. منهج الدراسة :

لما كان دراستنا تهدف إلى معرفة العوامل السوسيوبيداغوجية التي تقف وراء ظاهرة التسرب المدرسي اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتماشى و يتناسب مع طبيعة موضوع دراستنا والذي يعرف كما يلي :

- يعرفه محمد بأن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن مشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة . (شفيق , 1985, ص80)
- يعرفه محمود بأنه يعتر من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الانسانية و الاجتماعية ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الميدان و يتم وصفها وصفا دقيقا و يعبر عنه تعبيرًا كفيًا و كميًا . (محمود , 2018 , ص 71)

2. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ سنة الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط بمتوسطة بوشلقة ساسي بن سالم بن سالم بحي بن سمارة ولاية غرداية ، و البالغ عددهم 602 تلميذ و تلميذة لسنة الدراسية 2022م/2023م الموافقة ل 1443هـ/1444هـ

3. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة جد مهمة وهي دراسة أولية التي يقوم بها الباحث بعد بناء أو تبني أداة الدراسة التي اعتمد عليها في دراسته الميدانية لمعرفة صدقها و ثباتها .

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 52 تلميذ و تلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية ، بحيث تم توزيع 60 استبانة و تم استرجاع 52 استبانة .

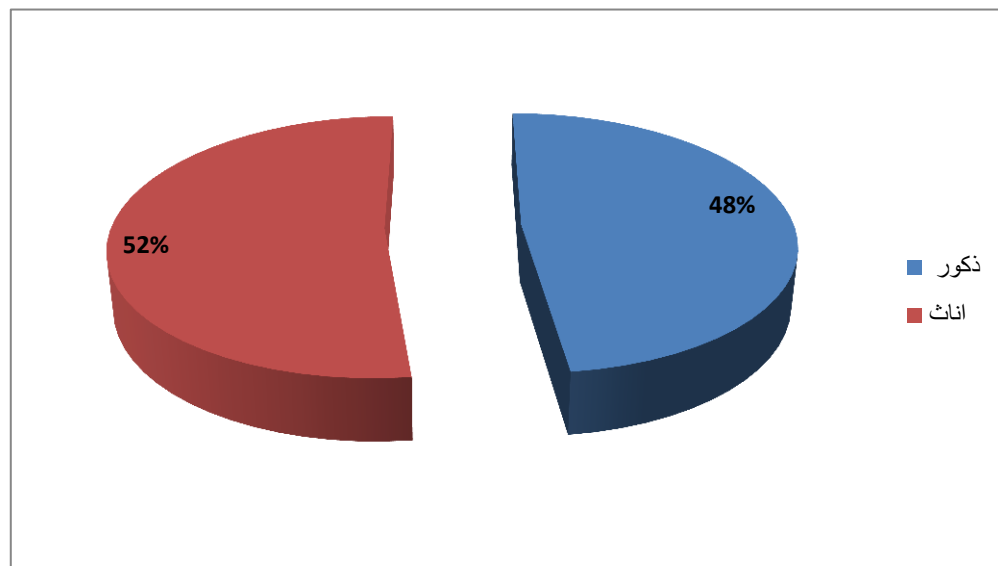
و كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- معرفة خصائص و مواصفات المجتمع .
 - معرفة ظروف المحيطة بالتطبيق لتعرف على الصعوبات التي تواجهنا لتجنب أثناء تطبيق الدراسة الاساسية .
 - التأكد من سلامة أدوات القياس .
 - القيام بقياس الخصائص السيكميترية للأداة "الصدق و الثبات".
- جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب النوع .

الأفراد	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	25	48%
إناث	27	52%
المجموع	52	100%

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ ان ذكور أقل من إناث حيث بلغ عددهم 25 تلميذ بنسبة 48% بينما الإناث قدر عددهم ب 27 تلميذة بنسبة 52%

شكل رقم 01: يوضح نسبة توزع أفراد العينة الاستطلاعية حسب النوع .

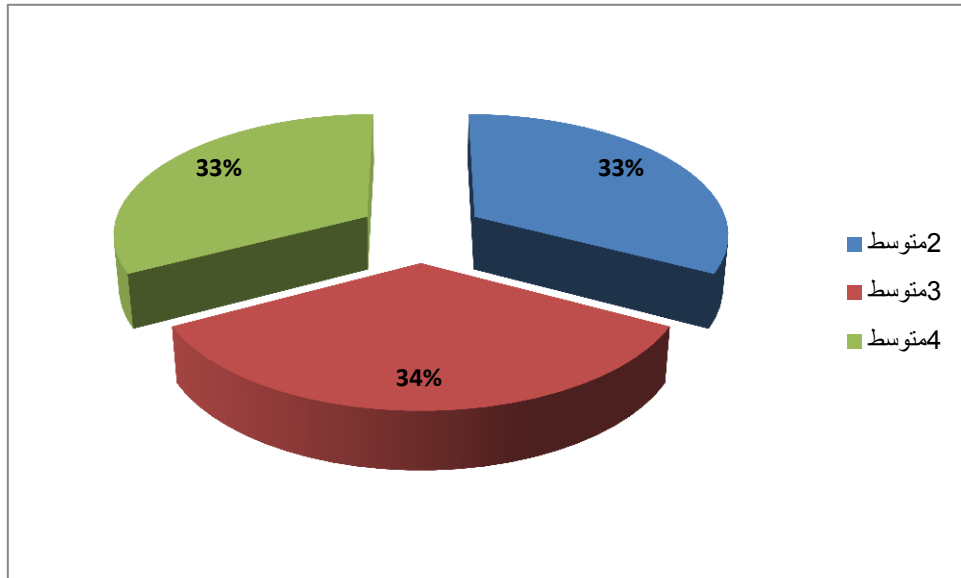


جدول رقم (02) : يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي .

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
2متوسط	17	33%
3متوسط	18	34%
4متوسط	17	33%
المجموع	52	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن تلاميذ سنة 2 متوسط عددهم 17 بنسبة 33% بينما تلاميذ سنة 3 متوسط بلغ عددهم 18 بنسبة 34%، أما تلاميذ سنة 4 متوسط فعددهم 17 بنسبة قدرت بـ 33%.

شكل رقم (02) : يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي.



4. أداة جمع البيانات :

أداة البحث هي الطريقة و الوسيلة يعتمد عليها الباحث في جمع بيانات الخاصة بدراسته ويجب إختيارها بطريقة صحيحة لكي تخدم موضوع المراد قياسه لأن هناك وسائل عديدة و متنوعة ،ولقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان .
تعريف الاستبيان :

هو مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث بضوء الموضوع و المشكلة التي اختارها لبحثه .

❖ وصف الأداة (الاستبيان) .

اعتمدت في جمع البيانات من الميدان على استبيان العوامل السوسيوبيداغوجية لتسرب المدرسي ،حيث قمت بإعداده بناءً على اطلاعي على أدبيات السابقة للتسرب المدرسي تم بناء هذه الأداة التي تقيس بعدي العوامل السوسيوولوجية و العوامل البيداغوجية بحيث :
تضمن الاستبيان على 38 بنداً موزعة على بعدين :
جدول رقم (03) : يوضع اسم البعد و أرقام البنود

رقم البند	اسم البعد
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11 12-13-14-15-16-17-18	بعد العوامل الاجتماعية
19-20-21-22-23-24-24-25 26-27-28-29-30-31-32-33 34-35-36-37-38	بعد العوامل البيداغوجية

بدائل الاجابة : تتكون من 3 بدائل هم : نعم - أحيانا - لا .
 مفتاح التصحيح : يطلب من المفحوص أن يضع علامة (X) تحت واحد من البدائل الثلاثة حيث
 تأخذ هذه البدائل درجات التالية (3-2-1) عندما يكون اتجاه البنود موجب و تأخذ البدائل
 درجات التالية (3-2-1) عندما يكون اتجاه البنود سالب .
 أعلى درجة هي 114 .
 أدنى درجة هي 38.

جدول رقم (04) : يوضح مفتاح التصحيح لاستبيان

مفتاح التصحيح	رقم البنود	اتجاه البنود
1 - 2 - 3	-13-12-5-4-3-2 -20-18-17-16-15 -25-24-23-22-21 -31-30-28-27-26 .37-36-34-32	إيجابي
3 - 2 - 1	-11-10-9-7-8-6-1 -35-33-29-19-14 .38	سلبي

5. الخصائص السيكومترية :

1.5 الصدق :

يقصد بالصدق صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه . أو بمعنى آخر صلاحية أداة
 البحث في تحقيق أهداف الدراسة و بالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج
 بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم .

(المشهداني ، 2019، ص167)

قمنا في دراستنا من تحقق الصدق للأداة الدراسة باستخدام طريقتين هما : صدق المحكمين و صدق التمييزي .

✓ صدق المحكمين : لتحقيق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الاولية مكون من (40)عبارة على مجموعة من المحكمين وبالغ عددهم 5 من أهل الاختصاص ومن خلال ملاحظاتهم تم حذف عبارتين ليصبح الاستبيان مكون من (38) عبارة .

الصدق التمييزي .

جدول رقم (05) : يوضح صدق البعد الأول العوامل الاجتماعية .

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة ت	مستوى الدلالة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة ت	مستوى الدلالة
1	1,288	0,5718	2,668	0,01	10	1,327	0,5848	2,134	0,002
2	1,654	0,7379	1,503	0,01	11	1,577	0,6370	3,871	0,01
3	2,404	0,7211	9,039	0,01	12	1,654	0,6226	1,782	0,01
4	2,327	0,7598	7,848	0,002	13	2,404	0,7736	8,425	0,01
5	2,231	0,8311	6,340	0,01	14	1,673	0,7335	1,701	0,01
6	1,577	0,6670	1,832	0,01	15	2,365	0,8172	7,636	0,01
7	1,404	0,6343	1,093	0,01	16	2,038	0,8623	4,503	0,01
8	1,481	0,7538	2,184	0,01	17	2,365	0,7677	8,129	0,01
9	1,558	0,7518	3,553	0,01	18	2,192	0,6274	7,957	0,01

يعتبر الصدق التمييزي من أهم الاساليب الاحصائية التي يعتمد عليها الباحث في معرفة مدى صدق المقياس من خلال إجابات العينة الاستطلاعية و من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ بأن كل العبارات الخاصة بالبعد العوامل الاجتماعية للتسرب المدرسي صادقة و دالة عند مستوى 0,01.

جدول رقم (06): يوضح صدق التمييزي للبعد الثاني العوامل البيداغوجية .

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة ت	مستوى الدلالة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة ت	مستوى الدلالة
19	1,692	0,8053	1,722	0,01	29	1,538	0,6991	1,397	0,01
20	2,038	0,7660	5,069	0,01	30	2,404	0,7211	9,039	0,01
21	2,192	0,7420	6,728	0,01	31	2,096	0,7478	5,749	0,01
22	1,865	0,8172	3,224	0,001	32	2,385	0,7182	8,882	0,01
23	2,308	0,7012	8,306	0,01	33	1,712	0,6955	2,193	0,01
24	2,346	0,8137	7,499	0,01	34	2,058	0,6977	5,764	0,01
25	2,538	0,6405	11,691	0,01	35	2,212	0,8245	6,223	0,01
26	2,385	0,5655	11,281	0,01	36	1,923	0,7883	3,870	0,01
27	2,596	0,6645	11,895	0,01	37	1,712	0,8004	1,906	0,01
28	2,250	0,5557	9,732	0,01	38	1,327	0,6174	2,021	0,01

يعتبر الصدق التمييزي من أهم الاساليب الاحصائية التي يعتمد عليها الباحث في معرفة مدى صدق المقياس من خلال إجابات العينة الاستطلاعية على بعد العوامل البيداغوجية للتسرب المدرسي من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ بأن كل العبارات الخاصة بالبعد العوامل الاجتماعية دالة عند مستوى 0,01.

2.5- الثبات :

يعني الموضوعية بمعنى الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه اثنان .

(المشهداني ، 2019، ص169)

جدول رقم (07) : يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

الفكرونباخ	عدد البنود	استبيان العوامل
0.723	38	السوسيوبيداغوجية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الثبات ألفا كرونباخ قدر ب (0.723) وهي قيمة جيدة تدل على أن الأداة ثابتة و مناسبة لتطبيقها .

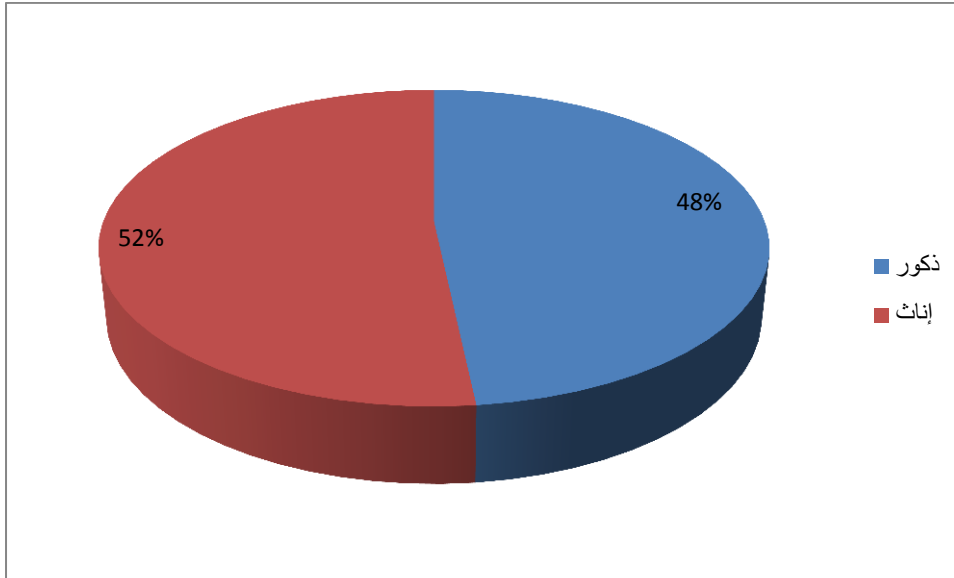
6. عينة الدراسة الأساسية :

تعتبر خطوة جد مهمة في الجانب الميداني هي الاساس المراد دراسته ، أجريت الدراسة الأساسية على عينة قوامها 147 تلميذ و تلميذة ، تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية وهي تلك العينة التي تختار من مجتمع مقسم إلى طبقات .

جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب الجنس .

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%48	71	ذكر
%52	76	أنثى
%100	147	المجموع

نلاحظ من الجدول أن العينة الأساسية بلغت 147 تلميذ و تلميذة موزعة على ذكور 71 و يمثلون نسبة 48% وهم أقل عدد من إناث ، حيث بلغ عدد الإناث 76 بنسبة 52%



شكل رقم (04) : يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس .

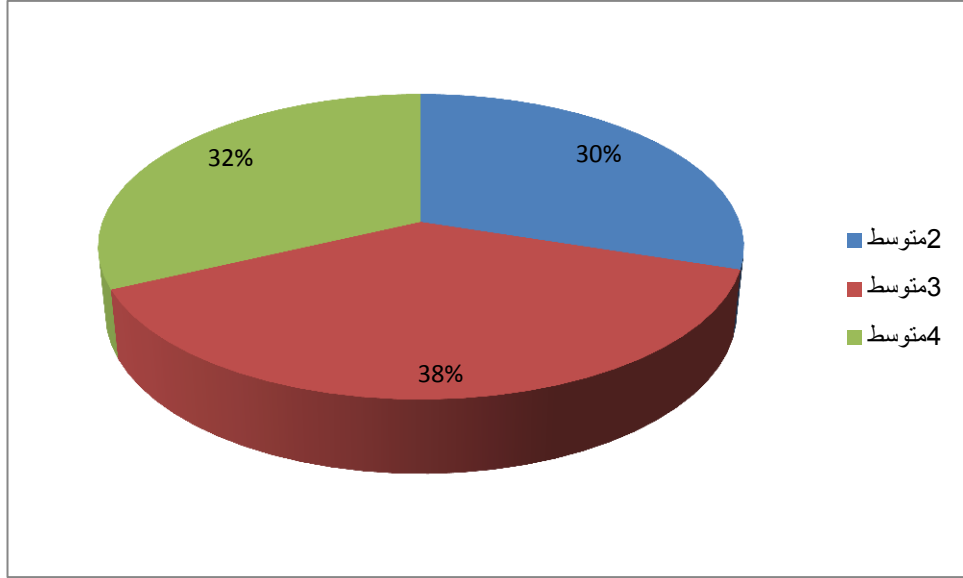
جدول رقم (09) : يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المستوى الدراسي .

المستوى الدراسي	عدد التلاميذ	نسبة المئوية
سنة ثانية متوسط	44	30%
سنة الثالثة متوسط	56	32%
سنة الرابعة متوسط	47	38%
مجموع	147	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن تلاميذ سنة 2 متوسط عددهم 44 بنسبة 30%

بينما تلاميذ سنة 3 متوسط بلغ عددهم 56 بنسبة 32%، أما تلاميذ سنة 4 متوسط فعددهم

47 بنسبة قدرت بـ 38%.



شكل رقم (03) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب المستوى الدراسي

7. الأساليب الإحصائية :

- التكرارات و النسب المئوية .

- المتوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .

- اختبار التباين الأحادي A NOVA .

8. اجراءات التطبيق الميداني :

❖ عدد الاستبيانات الموزعة على العينة الاستطلاعية 60 و تم استرجاع 52.

❖ عينة الدراسة الاساسية سحب نسبة 30% و التي قدرة ب 163 من عينة قدرها 542.

❖ عدد الاستبيانات الموزعة على العينة الاساسية 163 في حين تم استرجاع 147 استبانة .

الفصل الرابع :

عرض و تفسير نتائج

الدراسة

تمهيد

- 1- عرض و تفسير الفرضية الأولى .
- 2- عرض و تفسير الفرضية الثانية .
- 3- عرض و تفسير الفرضية الثالثة .

الاستنتاج العام

توصيات و اقتراحات
قائمة المراجع

تمهيد :

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى إجراءات الدراسة الميدانية وسوف نتطرق الآن إلى الفصل الخاص بعرض و تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الثلاثة و ذلك من خلال عرض كل فرضية و أسلوب الإحصائي الخاص بها و بعدها تتم عملية تفسير لنتائج لكل فرضية .

1. عرض و تفسير الفرضية الأولى:

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى .

تنص الفرضية الأولى على ما يلي :

- نتوقع أن عوامل التسرب المدرسي الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ مرحلة المتوسط هي العوامل البيداغوجية .

و لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الاحصائية المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و نتائج المحصل عليها ممثل في الجدول التالي :

جدول رقم (10): يوضح ترتيب العوامل الاجتماعية من أكثر إلى أقل انتشاراً

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم	العبارة
18	0,558	1,313	108	32	7	01
12	0,641	1,571	75	60	12	02
5	0,753	2,034	39	64	44	03
6	0,661	1,986	33	83	31	04
3	0,698	2,136	27	73	47	05
16	0,743	1,490	97	28	22	06
10	0,736	1,605	80	45	22	07
11	0,711	1,578	81	47	19	08
13	0,713	1,551	85	43	19	09
14	0,675	1,537	83	49	15	10
15	0,705	1,531	87	42	18	11
8	0,768	1,741	67	51	29	12
2	0,740	2,143	31	64	52	13
9	0,725	1,612	78	48	21	14

7	0,849	1,844	66	38	43	15
17	0,724	1,476	97	30	20	16
1	0,714	2,293	22	60	65	17
4	0,768	2,109	36	56	52	18

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه و الذي يوضح ترتيب العوامل الاجتماعية من أكثر انتشارا إلى أقل انتشاراً حسب المتوسط الحسابي لكل عامل نلاحظ بأن العامل الذي احتل المرتبة الأولى هو "أفكر يوماً في ترك مقاعد الدراسة للذهاب إلى العمل" بمتوسط حسابي قدره (2,293) ويليه العبارة رقم 13 "تحن إلى أصدقائك الذين تركوا مقاعد الدراسة" بمتوسط حسابي قدره (2,143) ، أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فجاءت العبارة رقم 05 وهي "أعرض للعقاب من قبل أسرتي عند حصولي على نتائج ضعيفة" بمتوسط يبلغ (2,136) ، ثم المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم 18 وهي "أجد صعوبة في التنقل للذهاب إلى المدرسة" بمتوسط حسابي قدره (2,109) ثم تليها العبارة رقم 03 في المرتبة الخامسة "أشعر بأن أسرتي لا تهتم بدراستي" و تتبعها في المرتبة السادسة العبارة رقم 04 "لا يتوفر لدي مكان مناسب لمراجعة دراسي ثم تليها العبارة رقم 15 في المرتبة السابعة ثم المرتبة الثامنة للعبارة رقم 12 "أستمع لأصدقائي عندما يحدثوني عن ترك مقاعد الدراسة" و في المرتبة التاسعة فكانت العبارة رقم 14 ثم تليها العبارة رقم 07 في المرتبة 10 و احتلت العبارة 08 المرتبة الحادية عشر أما العبارة رقم 02 فكانت في المرتبة الثانية عشر و في المرتبة الثالثة عشر جاءت العبارة 09 أما في المرتبة الرابعة عشر تأتي العبارة رقم 10 " يحرص والدي على العدل بيني و بين إخوتي في المعاملة" كانت أغلب إجاباتهم لصالح لا ، احتلت العبارة رقم 11 المرتبة خامسة عشر حيث كانت أغلب الاجابات ب لا وفي المرتبة السادسة عشر جاءت العبارة رقم 06 " يقوم والدي بالاهتمام بي خلال فترة الفروض و الامتحانات فكانت أغلب الاجابات ب لا أما عن المرتبة السابعة عشر فكانت لصالح العبارة رقم " أتغيب بسبب مرض أحد الوالدين "16 وأخيراً المرتبة الثامنة عشر جاءت من نصيب العبارة رقم 01 يعاملني أبي و أمي بشكل جيد .

جدول رقم (11) : يوضح ترتيب العوامل البيداغوجية من أكثر إلى أقل انتشاراً.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	أحيانا	نعم	العبرة
18	0,742	1,626	78	46	23	19
13	0,736	1,864	51	65	31	20
11	0,814	2,020	47	50	50	21
10	0,798	2,116	39	52	56	22
7	0,741	2,327	24	51	72	23
16	0,803	1,673	79	37	31	24
8	0,726	2,272	24	59	64	25
4	0,668	2,401	15	58	74	26
6	0,727	2,347	22	52	73	27
2	0,686	2,510	16	40	91	28
12	0,798	1,884	56	52	39	29
1	0,673	2,565	15	34	98	30
5	0,787	2,374	28	36	83	31
3	0,714	2,463	19	41	87	32
15	0,738	1,687	70	53	24	33
9	0,611	2,129	19	90	38	34
14	0,757	1,748	65	54	28	35
17	0,681	1,639	70	60	17	36
19	0,632	1,551	77	59	11	37
20	0,629	1,422	96	40	11	38

يوضح الجدول أعلاه توزيع العوامل البيداغوجية من أكثر انتشارا إلى أقل انتشارا تأتي في المرتبة الأولى العبارة رقم 30 "أجد صعوبة في فهم البرنامج الدراسي مما يشكل لي بعض المشاكل " حيث كانت

و بمتوسط حسابي قدره (2,565)، ثم تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم 28 "أرى بأن المنهاج الدراسي لا يراعي قدراتي الخاصة بي" بمتوسط حسابي بلغ (2,510) بينما العبارة رقم 32 فاحتلت المرتبة الثالثة "ألقى العقاب من طرف الطاقم التربوي" بمتوسط حسابي قدره (2,463) و تأتي في المرتبة الرابعة العبارة رقم 26 "أرى بأن محتوى المواد الدراسية كثير و لا يتناسب مع وقت الحصة" بمتوسط حسابي بلغ (2,401) و أما العبارة رقم 31 "لدي بعض المشاكل مع الطاقم التربوي داخل المدرسة" احتلت المركز الخامس بمتوسط حسابي (2,374)، بينما المرتبة السادسة فكانت للعبارة رقم 27 "أجد صعوبة أثناء مراجعتي لدروسي" و بمتوسط حسابي قدره (2,347) بينما العبارة رقم 23 فاحتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2,327) ثم تليها العبارة رقم 25 بمتوسط قدره (2,272) جاءت في المرتبة الثامنة ثم تليها في المرتبة التاسعة العبارة رقم 34 بتوسط (2,129) ثم العبارة رقم 22 في المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (2,116) ثم تليها العبارة رقم 21 "أعرض للعقاب و الاهانة من طرف بعض الاساتذة" جاءت في المرتبة الحادية عشر و متوسط حسابي يساوي (2,020) وتليها في المرتبة ثمانية عشر العبارة رقم 29 بمتوسط قدره (1,884). أما العبارة رقم 20 فاحتلت المرتبة الثالثة عشر بمتوسط قدره (1,864) و تليها العبارة رقم 35 بمتوسط قدره (1,748) ثم تليها في المرتبة خامسة عشر العبارة رقم 33 بمتوسط يساوي (1,687) حيث جاءت العبارة رقم 24 بمتوسط حسابي قدره (1,673) في المرتبة سادسة عشر ثم تأتي بعدها العبارة رقم 36 "تحدث لي بعض المشاكل مع زملائي داخل المدرسة" بمتوسط (1,639) في المرتبة السابعة عشر و تليها في المرتبة الثامنة عشر العبارة رقم 19 "علاقتي مع أساتذتي جيدة و حسنة" حيث كانت أغلب الاجابات ب لا تساوي 78 و تليها العبارة رقم 37 "أقوم بالغياب كثيرا عن المدرسة" في المرتبة التاسعة عشر بمتوسط (1,551) ثم تليها العبارة رقم 38 "يتم تقديم بعض الخدمات الارشادية من طرف مستشار التوجيه لمكافحة الانقطاع عن المدرسة" بمتوسط قدره (1,422) في المرتبة الأخيرة

جدول رقم (12): يوضح عوامل التسرب المدرسي أكثر شيوعاً .

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل
2	4,31338	31,5510	العوامل_الاجتماعية
1	3,80939	40,6190	العوامل_البيداغوجية

يشير الجدول إلى أن العوامل البيداغوجية للتسرب المدرسي هي الأكثر انتشاراً من العوامل الاجتماعية بحيث جاءت العوامل البيداغوجية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (40,6190) وانحراف قدره (3,80939) بينما العوامل الاجتماعية فكانت في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي يقدر ب (31,5510) و انحراف معياري يساوي (4,31338) . و بناء على ما سبق نقبل فرضية البحث أن عوامل التسرب المدرسي أكثر شيوعاً هي العوامل البيداغوجية .

2.1- تفسير الفرضية الأولى :

بناء على النتيجة التي توصلنا إليها و التي فحواها أن العوامل التسرب المدرسي أكثر شيوعاً هي العوامل البيداغوجية ، حيث نفسر ذلك بأن المدرسة هي محور العملية التعليمية لها تأثير قوي على تشكيل مفهوم الذات للتلميذ لأنه يقضي فيها معظم أوقاته بحيث يكون التأثير من خلال علاقته مع المعلم و الطاقم الاداري و زملاءه فإن كانت حسنة و جيدة استمر و واصل التلميذ دراسته و لكن إن كانت علاقته معهم سيئة فهذا يدفع بالتلميذ إلى التسرب و ترك مقاعد الدراسة.

يعتبر المعلم العمود الفقري في العملية التربوية لأن له تأثير مباشر مع التلميذ فالعلاقة التي تربط المعلم بالمتعلم هي التي تحدد نجاحه و استمراريته إذا كانت المعاملة جيدة أما إذا كان هناك بعض التوتر في العلاقة فيدفع بالتلميذ إلى فشل الدراسي و تسرب من المدرسة .

فبعض المعلمين هم من يشكلون سبباً محورياً في هروب التلاميذ من المدرسة و تسربهم من التعليم من خلال بعض الأخطاء التي يرتكبونها .

(عبد الله سهو، 2014، ص21)

عدم وجود معلمين أكفاء و ذوي تكوين جيد و ليست لديهم قدرات أكاديمية فهم لا يجيدون التعامل مع التلميذ بأفضل الأساليب و احتوائه ، و قلة خبرة لديهم في توصيل المعلومات كلها تأثر بشكل كبير على التلميذ . وكذلك من خلال التمييز بين التلاميذ في المعاملة من خلال شكر و ثناء التلاميذ التفوقين و تخصيص المقاعد الأولى لهم أما التلاميذ الضعفاء فيتم نعتهم بالفاشلين و ليست لهم فائدة و تخصيص المقاعد الخلفية لهم و هذا ما يندرج تحت ما يسمى عدم مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين و كذلك ممارسة العنف و العقاب على التلميذ يدفع المتعلم إلى التسرب المدرسي .

طرق التدريس من بين أهم العوامل البيداغوجية التي تدفع التلميذ إلى تسرب أصبح التلاميذ و أولياءهم اليوم يشكون كثيرا من طريقة التدريس المعتمدة داخل المدارس و أنها لا تلبي غاية المتعلم لأنها تعتمد على طرق تقليدية و قديمة كالحفظ و التكرار الألي و التلقين و إلقاء عبء الواجبات المدرسية و التي تفتقد لعنصر التشويق ، لذا يجب استخدام الأساليب الحديثة و المتطورة من خلال أجهزة تكنولوجية معاصرة لأن التلميذ ليس جهاز استقبال بل لديه حواس و مشاعر يريد تفعيلها من خلال التفاعل و مشاركة خلال الدرس لكي ترسخ لديه المعلومات لأن الأسلوب التطبيقي العملي هو الصحيح و ليس الأسلوب النظري ، فإن طريقة التدريس الصحيحة لها أثر قوي و فعال في جذب التلميذ إلى المدرسة و عدم نفوره و تركها مما يسمح بتسريه .

إن التقويم شيء مهم جدا بالنسبة للتلميذ فهو من يحدد مساره الدراسي إذا تحصل في التقويم على نتائج جيدة يستمر و ينتقل أما إذا فشل و تحصل على علامات ضعيفة فيؤدي ذلك إلى رسوبه ثم تسريه ، ما زالت المدرسة اليوم تعتمد على الطرق التقليدية في القويم و القياس التي تتم بجمع المعلومات و حفظها ثم استذكار و استرجاعها يوم الامتحان و هذا النوع من التقويم لا يتناسب مع قدرات جميع التلاميذ ، يجب تفعيل التقويم بالطرق الحديثة التي تعتمد على الفهم و التحليل و التركيب و تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ لأن التلميذ اليوم يشعر بالضغط و القلق يوم الامتحان مما يشكل سبب مباشر لترك مقاعد الدراسة و تسريه .

ونلاحظ كذلك بأن المنهاج الدراسي لا يلبي احتياجات التلميذ و لا يتماشى مع قدراتهم و استعداداتهم ، و يفتقر إلى أسلوب التشويق و لا يتوافق مع بيئة المتعلم التي يعيش فيها سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي و الاقتصادي و بالأخص المستوى التعليمي بحيث يعتمد على الحشو و تراكم المعلومات مما يؤدي بهم إلا الملل و عدم مواصلة الدراسة و بالتالي يتسربون من المدرسة .
فعدم تلبية المنهاج لرغبات و ميول و حاجات التلميذ مما يؤدي عدم الرغبة بالدراسة و المدرسة .
(حسن العميرة ، 2007 ، ص 143)

دون ان ننسى العوامل الاجتماعية التي كانت في المرتبة الثانية فهي كذلك لها دور في تسرب التلاميذ من خلال النتائج التي تحصلنا عليها و التي تكمن في أن البيئة الاجتماعية لها تأثير كبير على التلميذ لأن المرء ابن بيئته فعندما يعيش في وسط يهتم و يعطي إهتمام للعلم فبضرورة المتعلم يهتم بدراسته و عندما يعيش في وسط لا يهتم بالدراسة فهو كذلك لا يهتم للعلم وبالتالي المحيط الاجتماعي يلعب دور هاماً في تسربه من المدرسة من خلال المشاكل الأسرية التي يعيشها كإنفصال الوالدين و التفكك الأسري فعندما يكون المناخ الأسري متوتر و مضطرب يشعر التلميذ بالحرمان و فقدان الأمن النفسي مما يؤثر على دراسته و كذلك تدني المستوى المعيشي لتلميذ الذي يدفعه إلى العمل و ترك مقاعد الدراسة لكي يلبي احتياجات عائلته كذلك تأثير جماعة الرفاق .

حيث تتفق نتائجنا التي تحصلنا عليها مع نتائج دراسة خنيش و فاروق طباع (2022) و دراسة بوعموشة نعيم (2020) و دراسة بوطبال و بن خليفة (2019) و دراسة عادل علي صديق (2013) و سالم مكاون (2018) بأن العوامل البيداغوجية (التربوية أو التعليمية) جاءت في المرتبة الأولى في انتشار و أكثر العوامل المؤدية للتسرب المدرسي و دراسة نتاشا و كسينيجا (2017) بأن العوامل المدرسية هي أكثر أهمية في انتشار التسرب المدرسي من خلال انخفاض جودة التدريس .

بينما كشفت دراسة ذهبي ابراهيم (2015) على وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العوامل التسرب المدرسي و الظروف الاجتماعية للتلاميذ المتسربين دراسياً في حين توصلت دراسة حسن

يحي ادم احمد (2020) وجود علاقة ارتباطية بين ظاهرة التسرب المدرسي و الاوضاع الاجتماعية الثقافية.

2- عرض و تفسير الفرضية الثانية .

1.2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه " تختلف العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف الجنس "

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وحصلنا على النتائج الموضح في الجدول التالي :

جدول رقم (13) يوضح : نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت ت محسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	71	74,549	5,7614	4,389	145	0.01
انثى	76	69,947	6,8584			

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ بأن عدد الذكور 71 تلميذ حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (74,549) و بانحراف معياري قدره (5,7614) ،بينما الاناث عددهم 76 تلميذة و قدر المتوسط الحسابي لهم ب (69,947) و الانحراف المعياري (6,8584) . كما يوضح الجدول أن قيمة ت محسوبة بلغت (4,389) عند درجة حرية قدرها (145) و عند مستوى الدلالة 0,01

وهذا يعني يوجد اختلاف في العوامل السوسيوبيداغوجية لتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس .

2.2- تفسير نتائج الفرضية الثانية :

من خلال اطلاعنا على النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ بأنه يوجد اختلاف في العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي تعزى إلى الجنس و كانت نتائج لصالح الذكور بمتوسط قدره (74,549) ونفسر ذلك من خلال أن الذكور هم أكثر تسرباً من الإناث و ذلك راجع لطبيعة الذكور فجددهم أقل صبراً و انضباطاً من الإناث ولا يميلون إلى الدراسة بحيث تحصيلهم الدراسي متدني مقارنة بالإناث ، حتى من جانب تفاعلهم مع الدرس و مع المعلم فهم لا ينجزون الواجبات المطلوبة منهم و يتمردون على قرارات المعلم والطاقت التربوي يقومون بذلك لإظهار شخصيتهم في مرحلة المتوسط تبدأ مرحلة المراهقة و هذا ما يؤثر على سلوكهم ويجعلهم يتعرضون للعقاب مما يسبب لهم الكسل و عدم المبالاة بالدراسة و بالتالي يقومون بالتسرب ، عكس الاناث نجدهم منتبهات و منضبطات داخل الفصل الدراسي و يستمعون للمعلم و يقومون كل ما يطلب منهم و نجد أكثر المتفوقون هم إناث هذا من ناحية العوامل البيداغوجية .

أما من ناحية العوامل الاجتماعية نجد الذكور يتأثرون كثيراً بالعمل و التجارة بحث يذهبون إلى العمل لمساعدة آبائهم و كذلك تأثرهم بجماعة الرفاق فيتأثر التلميذ برفاقه الذين لا يدرسون لأنهم يعتقدون أنها حرية ، و انتشرت في سنوات الأخيرة ألعاب الإلكترونيات مثل باجي و فري فاير التي أصبحت تسيطر على عقل التلميذ و تأخذ كل وقته و يترك المراجعة دروسه و حتى عدم الذهاب إلى المدرسة مما يجعله يتحصل على معدلات ضعيفة و بالتالي يترك مقاعد الدراسة و تأثرهم بمقولة المنتشرة في مجتمعنا الذين درسوا ماذا فعلوا .

أما الاناث فتعزى أسباب تسربهم إلى الزواج المبكر و كذلك ممارسة بعض المهن الخاصة بالنساء مثل الحلاقة التي أصبحت تلقى رواجاً في مجتمعنا اليوم أو إذا كان لديها أسرة متسلطة و لا تعرف قيمة التعلم فتدفع بابنتهم إلى التسرب و ترك مقاعد و ممارسة بعض الأعمال في المنزل لإعانة الأسرة و كذلك حسب نظرة المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه الفتاة .

3- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة .

1.3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثانية على أنه " تختلف العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف مستوى الدراسي "

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA وحصلنا على النتائج الموضح في الجدول التالي :

جدول رقم (14) : يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي anova.

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.01	15,280	580,252	2	1160,503	بين المجموعات
		37,974	144	5468,245	داخل المجموعات
			146	6628,748	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الذي يمثل اختبار تحليل أحادي التباين anova أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر ب (1160,503) أما متوسط المربعات فبلغ (580,252) ، في حين قدر مجموع المربعات داخل المجموعات ب (5468,245) ومتوسط المربعات ب (37,974)

أما قيمة "ف" فقدر ب (15,280) وهذا يعني أنه يوجد اختلاف في العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف مستوى الدراسي ، عند مستوى الدلالة (0,01) .

ولمعرفة لصالح أي مستوى نوضح الجدول الآتي :

جدول رقم (15): يوضح اختلاف العوامل السوسيوبيداغوجية يعزى مستوى دراسي .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي
4,5900	69,045	44	السنة الثانية متوسط
7,4460	71,393	56	السنة الثالثة متوسط
5,7351	76,021	47	السنة الرابعة متوسط

يشير الجدول بأن عدد تلاميذ سنة ثانية متوسط بلغ 44 وبتوسط حسابي قدره (69,045) و انحراف معياري (4,5900) بينما تلاميذ السنة الثالثة متوسط فبلغ عددهم 56 و قدر متوسط الحسابي ب (71,393) و بانحراف معياري بلغ (7,4460) في حين تلاميذ سنة الرابعة متوسط البالغ عددهم 47 قدر متوسط حسابي ب (76,021) و بانحراف معياري بلغ (5,7351) و منه نستنتج بأن إختلاف في مستوى الدراسي لصالح السنة الرابعة متوسط .

2.3- تفسير الفرضية الثالثة :

يتضح من خلال الاجابة على الفرضية الثالثة أنه تختلف العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ المتوسط باختلاف المستوى الدراسي ومنه تحققت الفرضية و نفسر ذلك بأن تلاميذ السنة الرابعة متوسط هم أكثر تسرب من المستويات الاخرى لأنهم في سنة نهائية و نجد هم لا يهتمون خاصتا الذكور والمعيدين عندما يتحصلون على نتائج ضعيفة في الفصل الأول يتسربون من المدرسة لتجوه إلى التسجيل في دورة فيفري في مراكز التكوين المهني لتعلم مهنة للعمل بها خاصة التلاميذ الذين أباءهم من ذوي الدخل الضعيف أو منعدمي الدخل ، فنجد ليس لهم دافع و حافز للدراسة .تأثر بجماعة الرفاق و الأصدقاء المتسربين يدفع بهم إلى التسرب لتحقيق ما يجلوا لهم و لإبراز ذواتهم لأنهم في مرحلة جد حساسة و هي المراهقة وهذا يتمثل في وجود خلافات بينهم وبين أساتذة و طاقم التربوي و حتى زملائهم .

أما بالنسبة لسنة الثالثة متوسط فترجع أسباب التسرب إلا أنها سنة دراسية صعبة و يتغير فيها المنهاج المتبع كأنها فقرة نوعية إلى سنة الرابعة متوسط فهي فيها يتعرف التلميذ على أمور جديدة و صعبة

خاصة بالنسبة للمواد العلمية الرياضيات و العلوم الفيزيائية و العلوم الطبيعية خاصة الذكور فهذاا يؤدي إلى حصولهم على علامات ضعيفة في الامتحانات و بتالي معدل ضعيف ثم إعادة السنة ثم تسرب من المدرسة يحث نجد أكبر نسبة للمعيدين في السن الثالثة متوسط لأنها تعد من أصعب السنوات في مرحلة التعليم المتوسط .

و أخيرا السنة الثانية متوسط فنجد نسبة التسرب بها تحتل المرتبة الثالثة وهذا راجع إلى أن التلاميذ ما زالوا يعتبرون أنهم جدد في مرحلة التعليم المتوسط ولا يستطيعون التكيف مع الوسط المدرسي الجديد وهو ما يسمى بسوء التكيف و يرجع إلا المعاملة الصعبة التي يتعرضون لها و التغيرات التي تحدث لهم بسبب تغيير البيئة المدرسة .

الاستنتاج العام :

تطرت دراستنا هذه إلى احدى المشكلات التربوية و هي ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط و ذلك من خلال معرفة أي العوامل أكثر انتشارا الاجتماعية أم البيداغوجية التي تقف وراء ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وكذلك الكشف عن وجود اختلاف في العوامل السوسيوبيداغوجية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس ، و الكشف عن وجود اختلاف في العوامل السوسيوبيداغوجية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

بحيث تم اعتماد على استبيان يتكون من 38 و تطبيقه فتحصلنا على النتائج الدراسة من خلال معالجتنا لإجابات أفراد العينة من خلال برنامج الاحصائي spss و بعد عرضها و تفسيرها توصلنا إلى ما يلي :

- أن العوامل البيداغوجية للتسرب المدرسي هي الأكثر انتشارا و شيوعا لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بمتوسط حسابي بلغ 40,6190.

- تختلف العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف الجنس بلغ متوسط الحسابي لذكور (74,549) بينما الاناث (69,947).

- تختلف العوامل السوسيوبيداغوجية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط باختلاف المستوى الدراسي بحيث السنة الثانية متوسط كان متوسط الحسابي لهم (69,045) و السنة الثالثة متوسط بلغ متوسط الحسابي (71,393) بينما السنة الرابعة كان المتوسط الحسابي (76,021) .

الاقتراحات و التوصيات :

- ضرورة تسليط الضوء حول ظاهرة التسرب المدرسي و معرفة الأسباب و العوامل التي تقف وراءها و حتى عدد المتسربين و ذلك بإحصائهم و طنيا للوقوف عليها .
- تفعيل مخطط وطني لتصدي و التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي و ذلك بمشاركة جميع أطراف المجتمع من أولياء و معلمين و إداريين و جمعيات المجتمع المدني و أسلاك الأمنية و تكريس كل الجهود لأنها مشكلة عويصة و كبيرة تنخر في مجتمعنا و تخلف آثار و آفات جد و خيمة تعود بالسلب عليه .
- قيام بحملات تحسيسية في جميع وسائل الاعلام تحذر و توعي من خطورة التسرب المدرسي و آثاره السلبية التي تعود بالسلب على التلميذ و على مجتمع ككل .
- توعية التلاميذ بضرورة العلم و يجب عليهم الدراسة لكي يضمنوا مستقبلهم .
- مراعات الفروق الفردية للمتعلمين أمر ضروري لإنجاح العملية التربوية و عدم تسرب التلاميذ.
- التكوين البيداغوجي الجيد للمعلمين و معرفتهم بعلم النفس المدرسي .
- متابعة الأولياء لمسار أبنائهم الدراسي و تحفيزهم على الدراسة .
- توطيد العلاقة و تنسيق بين الأسرة و المدرسة لحل مشاكل التي تواجه التلميذ و عدم تفاقمها .
- العمل على تحسين الظروف المعيشية للأسر وذلك لكي لا يلجأ التلميذ لتسرب و ذهاب إلى العمل .
- منع استخدام العقاب الممارس على التلميذ داخل المدرسة بكل أنواعه سواء لفظي أو جسدي أو رمزي .

قائمة المراجع

❖ الكتب :

- 1- أبو سعد ، أحمد عبد اللطيف (2009)، الارشاد المدرسي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن .
- 2- الجلاي ، لمعان مصطفى (2011) ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن .
- 3- الحسنوي ، حاكم موسى (2019) ، فعالية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العمية ، دار ابن النفيس للنشر و التوزيع ، الاردن .
- 4- دبور ، عبد الطيف و الصافي ، عبد الحكيم (2007) ، الارشاد المدرسي بين النظرية و التطبيق ، دار الفكر ناشرون و موزعون ،
- 5- درويش ، محمود أحمد (2018) ، مناهج البحث في العلوم الانسانية ، مؤسسة الأمة العربية للنشر و التوزيع ،
- 6- سيد عاشور ، أحمد (2016) ، الأمية و مواجهة العلمية ، مكتبة أنجلو المصرية ، مصر .
- 7- الشوابكة ، تغريد عبدالله (2022) ، الإدارة المدرسية و دورها في الشراكة بين المدرسة و المجتمع المحلي ، دار الخليج للنشر و التوزيع ؛ الأردن .
- 8- شفيق ، محمد (1985) ، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث ، المطبعة الرئيسية ، مصر .
- 9- القواسمية ، هشام عطية و الحوامده ، صباح الحليل (2019) ، دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف ، دار اليازوري العلمية ، عمان .
- 10- عبد الدائم ، عبد الله (1979) ، التربية في البلاد العربية حاضرها و مشكلاتها و مستقبلها ، دار العلم للملايين ، لبنان .
- 11- العطوي ، محمد (2018) ، الارشاد الاكاديمي ، دار اليازوري العلمية ، الأردن .

- 12- علي قحوان ، محمد قاسم (2010)، التسرب في المدارس وعلاقته بخصائص المجتمع و أنشطة ، دار غيداء لنشر و التوزيع ، عمان .
- 13- العميرة ، محمد حسن (2007) ، المشكلات الصفية السلوكية – التعليمية الاكاديمية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن .
- 14- العناني ، حنان عبد الحميد(2001) ، الطفل والاسرة و المجتمع ، دار الصفاء ، الأردن .
- 15- غنيم ، خال إسماعيل (2015) ، التربية المعاصرة قضايا و حلول ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان .
- 16- محمد موسى ، مي (2016) ، التوجيه و الارشاد النفسي السلوكي للطلاب ، دار الدجلة للنشر و التوزيع ، الأردن .
- 17- محمود ، إيمان (2016)، التسرب من التعليم ، دار المنهل للنشر و التوزيع ، الأردن .
- 18- المشهداني ، سعد سليمان (2019) ، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة ، عمان .
- 19- الناصر ، عبد الله سهو(2014) ، التسرب من التعليم طريق مفتوح نحو عمل الأطفال ، المكتبة الوطنية ، الاردن .
- 20- النمر ، عصام و الكوفجي تيسير(2020) ، مناهج و اساليب التدريس في التربية و التربية الخاصة ، دار اليازوري بنشر و التوزيع ، عمان .
- ❖ **المعاجم و القواميس :**
- 21- أبو الفضل ن جمال الدين (1993) ، لسان السان : تهذيب لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، مصر .
- 22- العيتاني ، وسام ، المعجم الكافي عربي عربي ، دائرة التأليف .
- ❖ **مراجع باللغة الاجنبية :**

23- Ksenija krstic natasa simic (2017) school factors relayed to dropout from primary and secondary education in Serbia – a qualitative research Psiholoska istrazivanja Vol XX PP51-70.

❖ المجالات :

24- أرزقي ، محمد بركان (2007)، التسرب ، عوامله ، نتائجه ، طرق علاجه ، مجلة علوم التربية ، العدد 35 ، ص.ص 37-56.

25- بن كتيبة ، فتيحة (2020)، أسباب التسرب المدرسي للمراهقين الراسيين من وجهة نظرهم مقاطعة سيدي خويلد بورقلة ، المدرسة الجزائرية ... الاشكاليات و التحديات ، ص . ص 489-512.

26- بوطوبال ، سعد الدين و بن خليفة ، فاطيمة (2019) ، العوامل النفسية الاجتماعية و التربية لانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الالزامي بالجزائر ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 29 ، ص . ص 39-56 .

27- بوعموشة ، نعيم (2020) ، أسباب التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتسربين ، مجلة ضياء للبحوث النفسية و التربية ، المجلد 1، العدد 01 ، ص . ص 109-128.

28- حسيني ، هنية و لقلطي ، مسعودة (2022) ، العوامل الاجتماعية و التربية للانقطاع المدرسي ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 22 ، العدد 02 ، ص. ص 236-257 .

29- خنيش ، يوسف و طباع ، فاروق (2022) ، العوامل المؤدية للتسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مجلة طينة للدراسات العلمية الأكاديمية ، المجلد 05 ، العدد 02 ، ص. ص 1241 - 1258.

30- مكاون ، حسين سالم (2019) ، أسباب تسرب التلاميذ من وجهة نظر المعلمين و مديري المدارس و المشرفين التربويين ، مجلة دراسات تربوية ، العدد 48 ، ص . ص 488- 507 .

❖ الرسائل و الأطروحات الجامعية .

31- بن عيسى ، رابح (2016) ، عمالة الاطفال و علاقتها بالتسرب المدرسي : دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريعة الوادي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .

32- حسن يحي ، آدم أحمد (2020) ، العوامل الاجتماعية و الاقتصادية المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر أولياء الأمور ، دراسة حالة السامر اب شمال ،رسالة ماجستير ، جامعة النيلين ، السودان .

33- الذهبي ، إبراهيم (2015) ، التسرب المدرسي في ظل الظروف غير مدرسية ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

34- صديق ، عادل علي حاج أحمد (2013) ، أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة الاساسي ، رسالة ماجستير ، جامعة شندي ، السودان .

موقع الكتروني :

35- مداخلة وزير التربية حول نسب التسرب المدرسي في الابتدائي و المتوسط بمجلس الأمة بتاريخ 22 أفريل 2021 (www.eldjazairedjadida.com) اطلع في يوم 20 فيفري 2023

ملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان قبل التعديل .

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس و علوم التربية

شعبة علم النفس

أخي التلميذ.....أختي التلميذة .

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي بعنوان العوامل السوسيو بيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الإجابة عنها و لن نستخدمها إلى لأغراض علمية بحثية و تحظى بسرية تامة .

شكرا على تعاونكم .

التعليمة : ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة .

الجنس : ذكر () أنثى ()

السنة : ثانية () ، الثالثة () ، رابعة ()

لا	أحيا نا	نعم	العبارات	
			يعاملني أبي و أمي بشكل جيد	01
			لا أجد الحنان الكافي من طرف والدي	02
			أشعر بأن أسرتي لا تهتم بدراستي	03
			تكثر الخلافات بين أمي وأبي بسبب دراستي	04
			لا يتوفر لدي الجو المناسب لمراجعة دروسي	05
			أعرض للعقاب من قبل أسرتي عند حصولي على نتائج ضعيفة	06
			يقوم والدي بالاهتمام بي خلال فترة الفروض و الامتحانات	07
			توفر لي أسرتي كل مستلزماتي الدراسية	08
			يحرص والدي على العدل بيني و بين إخوتي في المعاملة	09

10	أتلقى التحفيز من طرف عائلتي عند حصولي على معدل جيد
11	يسألني والدي عن دراستي وماذا فعلت في أعمالي المدرسية
12	أتلقى الدعم و التشجيع من عند والدي على الدراسة
13	أستمع لأصدقائي عندما يحدثوني على ترك مقاعد الدراسة
14	تحن إلى أصدقاءك الذين تركوا مقاعد الدراسة
15	يتابع والدي دراستي باستمرار من خلال الذهاب إلى المدرسة
16	أقوم بمساعدة والدي في بعض الأعمال خلال فترة دراستي
17	ألجأ في بعض الوقت للعمل لمساعدة عائلتي ماديا
18	أفكر يوما في ترك مقاعد الدراسة للذهاب للعمل
19	أتلقى صعوبة في التنقل للذهاب إلى المدرسة
20	أغيب أحيانا عن المدرسة بسبب مرض أحد الوالدين
21	علاقتي مع أساتذتي جيدة و حسنة
22	يوجد هناك بعض التوتر بيني و بين أساتذتي
23	أعرض للعقاب و الإهانة من طرف بعض الأساتذة
24	يتم و صفي بالتلميذ الفاشل من قبل بعض الأساتذة
25	يقوم الأساتذة بالتمييز بيني و بين التلاميذ النجباء في المعاملة
26	أغيب عن بعض الحصص بسبب المعاملة السيئة
27	أجد صعوبة في طريقة شرح الدرس من قبل الأستاذ
28	أرى بأن محتوى المواد الدراسية كثير و لا يتناسب مع وقت الحصة
29	أرى بأن المنهاج الدراسي لا يراعي قدراتي الخاصة بي
30	أجد صعوبة في فهم البرنامج الدراسي مما يشكل لي بعض المشاكل
31	اتلقى التشجيع من قبل أساتذتي للمواصلة في دراستي
32	أجد صعوبة في طريقة مراجعتي لدروسي
33	لدي بعض المشاكل مع طاقم التربوي داخل المؤسسة
34	أتلقى التوبيخ من طرف الطاقم التربوي
35	علاقتي مع زملائي داخل المدرسة جيدة
36	تحدث لي بعض المشاكل مع زملائي داخل المؤسسة
37	أتلقى التشجيع من قبل زملائي عند تقديم الإجابة الصحيحة
38	أتحصل على معدلات ضعيفة خلال الفصل الدراسي
39	أقوم بالغياب كثيرا عن المدرسة .
40	يتم تقديم بعض الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه لمكافحة الانقطاع عن الدراسة

الملحق رقم (02) : يوضح الاستبيان بعد التعديل

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس و علوم التربية

شعبة علم النفس

أخي التلميذ.....أختي التلميذة .

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي بعنوان العوامل السوسيو بيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الإجابة عنها و لن نستخدمها إلى لأغراض علمية بحثية و تحظى بسرية تامة .

شكرا على تعاونكم .

التعليمة : ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة .

الجنس : ذكر () أنثى ()

السنة : ثمانية () ، ثلاثة () ، رابعة ()

لا	أحيانا	نعم	العبارات	
			يعاملني أبي و أمي بشكل جيد	01
			تكثر الخلافات بين أمي وأبي بسبب دراستي	02
			أشعر بأن أسرتي لا تهتم بدراستي	03
			لا يتوفر لدي الجو المناسب لمراجعة دروسي	04
			أعرض للعقاب من قبل أسرتي عند حصولي على نتائج ضعيفة	05
			يقوم والدي بالاهتمام بي خلال فترة الفروض و الامتحانات	06
			توفر لي أسرتي كل مستلزماتي الدراسية	07
			يحرص والدي على العدل بيني و بين إخوتي في المعاملة	08

			09	أتلقي التحفيز من طرف عائلتي عند حصولي على معدل جيد
			10	يسألني والدي عن دراستي وماذا فعلت في أعمالتي المدرسية
			11	أتلقي الدعم و التشجيع من عند والدي على الدراسة
			12	أستمع لأصدقائي عندما يحدثوني على ترك مقاعد الدراسة
			13	تحن إلى أصدقاءك الذين تركوا مقاعد الدراسة
			14	يتابع والدي دراستي باستمرار من خلال الذهاب إلى المدرسة
			15	ألجأ في بعض الوقت للعمل لمساعدة عائلتي ماديا
			16	أغيب عن المدرسة بسبب مرض أحد الوالدين
			17	أفكر يوما في ترك مقاعد الدراسة للذهاب إلى العمل
			18	أجد صعوبة في التنقل عند الذهاب إلى المدرسة
			19	علاقتي مع أساتذتي جيدة و حسنة
			20	يوجد هناك بعض التوتر بيني و بين أساتذتي
			21	أعرض للعقاب و الإهانة من طرف بعض الأساتذة
			22	يتم و صفي بالتلميذ الفاشل من قبل بعض الأساتذة
			23	يقوم الأساتذة بالتمييز بيني و بين التلاميذ النجباء في المعاملة
			24	أغيب عن بعض الحصص بسبب المعاملة السيئة
			25	أجد صعوبة في طريقة شرح الدرس من قبل الأستاذ
			26	أرى بأن محتوى المواد الدراسية كثير و لا يتناسب مع وقت الحصة
			27	أجد صعوبة أثناء مراجعتي لدروسي
			28	أرى بأن المنهاج الدراسي لا يراعي قدراتي الخاصة بي
			29	اتلقى التشجيع من قبل أساتذتي للمواصلة في دراستي
			30	أجد صعوبة في فهم البرنامج الدراسي مما يشكل لي بعض المشاكل
			31	لدي بعض المشاكل مع طاقم التربوي داخل المؤسسة
			32	أتلقي العقاب من طرف الطاقم التربوي
			33	علاقتي مع زملائي داخل المدرسة جيدة
			34	تحدث لي بعض المشاكل مع زملائي داخل المؤسسة
			35	أتلقي التشجيع من قبل زملائي عند تقديم الإجابة الصحيحة
			36	أتحصل على معدلات ضعيفة خلال الفصل الدراسي
			37	أقوم بالغياب كثيرا عن المدرسة .

			38	يتم تقديم بعض الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه لمكافحة الانقطاع عن الدراسة
--	--	--	----	---

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان .

الجامعة	الدرجة العلمية و التخصص	الأستاذ المحكم
جامعة غرداية	دكتوراه تخصص الارشاد النفسي التربوي	بومهراس زهرة
جامعة غرداية	دكتوراه تخصص علم النفس المدرسي	جعيرير سليمة
جامعة غرداية	دكتوراه تخصص علم النفس مدرسي و الارشاد الاسري	جديد عبد الحميد
جامعة غرداية	دكتوراه تخصص علم النفس تنظيم وعمل	بقادير عبد الرحمان
جامعة غرداية	دكتوراه تخصص علم النفس تربوي	بن كريمة بوحفص

الملحق رقم (04) : نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج .spss.

1-الصدق :

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البند1	52	1,288	,5718	,0793
البند2	52	1,654	,7379	,1023
البند3	52	2,404	,7211	,1000
البند4	52	2,327	,7598	,1054
البند5	52	2,231	,8311	,1153
البند6	52	1,577	,6670	,0925
البند7	52	1,404	,6343	,0880
البند8	52	1,481	,7538	,1045
البند9	52	1,558	,7518	,1043
البند10	52	1,327	,5848	,0811
البند11	52	1,577	,6370	,0883
البند12	52	1,654	,6226	,0863
البند13	52	2,404	,7736	,1073
البند14	52	1,673	,7335	,1017
البند15	52	2,365	,8172	,1133
البند16	52	2,038	,8623	,1196
البند17	52	2,365	,7677	,1065
البند18	52	2,192	,6274	,0870

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 1.5					
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
البند1	2,668	51	,000	,2115	,371	-,052
البند2	1,503	51	,000	,1538	-,052	,359
البند3	9,039	51	,000	,9038	,703	1,105
البند4	7,848	51	,002	,8269	,615	1,038
البند5	6,340	51	,000	,7308	,499	,962
البند6	1,832	51	,000	,0769	-,109	,263
البند7	1,093	51	,000	,0962	,273	,080
البند8	-2,184	51	,000	,0192	-,229	,191
البند9	3,553	51	,000	,0577	-,152	,267
البند10	2,134	51	,002	,1731	-,336	-,010
البند11	3,871	51	,000	,0769	-,100	,254

البند12	1,782	51	,000	,1538	-,019	,327
البند13	8,425	51	,000	,9038	,688	1,119
البند14	1,701	51	,000	,1731	-,031	,377
البند15	7,636	51	,000	,8654	,638	1,093
البند16	4,503	51	,000	,5385	,298	,779
البند17	8,129	51	,000	,8654	,652	1,079
البند18	7,957	51	,000	,6923	,518	,867

الصدق التمييزي للبند

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البند19	52	1,692	,8053	,1117
البند20	52	2,038	,7660	,1062
البند21	52	2,192	,7420	,1029
البند22	52	1,865	,8172	,1133
البند23	52	2,308	,7012	,0972
البند24	52	2,346	,8137	,1128
البند25	52	2,538	,6405	,0888
البند26	52	2,385	,5655	,0784
البند27	52	2,596	,6645	,0921
البند28	52	2,250	,5557	,0771
البند29	52	1,538	,6991	,0969
البند30	52	2,404	,7211	,1000
البند31	52	2,096	,7478	,1037
البند32	52	2,385	,7182	,0996
البند33	52	1,712	,6955	,0965
البند34	52	2,058	,6977	,0968
البند35	52	2,212	,8245	,1143
البند36	52	1,923	,7883	,1093
البند37	52	1,712	,8004	,1110
البند38	52	1,327	,6174	,0856

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 1.5					
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
البند19	1,722	51	,000	,1923	,032	,417
البند20	5,069	51	,000	,5385	,325	,752
البند21	6,728	51	,000	,6923	,486	,899
البند22	3,224	51	,001	,3654	,138	,593
البند23	8,306	51	,000	,8077	,612	1,003

البند24	7,499	51	,000	,8462	,620	1,073
البند25	11,691	51	,000	1,0385	,860	1,217
البند26	11,281	51	,000	,8846	,727	1,042
البند27	11,895	51	,000	1,0962	,911	1,281
البند28	9,732	51	,000	,7500	,595	,905
البند29	1,397	51	,001	,0385	-,156	,233
البند30	9,039	51	,000	,9038	,703	1,105
البند31	5,749	51	,000	,5962	,388	,804
البند32	8,882	51	,000	,8846	,685	1,085
البند33	2,193	51	,000	,2115	,018	,405
البند34	5,764	51	,000	,5577	,363	,752
البند35	6,223	51	,000	,7115	,482	,941
البند36	3,870	51	,000	,4231	,204	,643
البند37	1,906	51	,000	,2115	,011	,434
البند38	-2,021	51	,000	,1731	,345	-,001

2- الثبات ألفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	52	100,0
Exclue ^a	0	,0
Total	52	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,723	38

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الاجتماعية_العوامل	147	21,00	46,00	31,5510	4,31338
البيداغوجية_العوامل	147	31,00	49,00	40,6190	3,80939
Valid N (listwise)	147				

البند9	البند8	البند7	البند6	البند5	البند4	البند3	البند2	البند1	
147	147	147	147	147	147	147	147	147	Valid N
0	0	0	0	0	0	0	0	0	Missing
1,551	1,578	1,605	1,490	2,136	1,986	2,034	1,571	1,313	Mean
,7137	,7112	,7361	,7436	,6987	,6619	,7532	,6411	,5589	Std. Deviation

الاجتماعية	البند18	البند17	البند16	البند15	البند14	البند13	البند12	البند11	البند10
147	147	147	147	147	147	147	147	147	147
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
1,7528	2,109	2,293	1,476	1,844	1,612	2,143	1,741	1,531	1,537
,23963	,7686	,7140	,7246	,8497	,7257	,7402	,7683	,7052	,6751

Frequency Table

البند1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	108	73,5	73,5	73,5
	احيانا	32	21,8	21,8	95,2
	نعم	7	4,8	4,8	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	75	51,0	51,0	51,0
	احيانا	60	40,8	40,8	91,8
	نعم	12	8,2	8,2	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	39	26,5	26,5	26,5
	احيانا	64	43,5	43,5	70,1
	نعم	44	29,9	29,9	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	33	22,4	22,4	22,4
	احيانا	83	56,5	56,5	78,9
	نعم	31	21,1	21,1	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	27	18,4	18,4	18,4
	احيانا	73	49,7	49,7	68,0
	نعم	47	32,0	32,0	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	97	66,0	66,0	66,0
	احيانا	28	19,0	19,0	85,0
	نعم	22	15,0	15,0	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	80	54,4	54,4	54,4
	احيانا	45	30,6	30,6	85,0
	نعم	22	15,0	15,0	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	81	55,1	55,1	55,1
	احيانا	47	32,0	32,0	87,1
	نعم	19	12,9	12,9	100,0

Total	147	100,0	100,0
-------	-----	-------	-------

9البند

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	85	57,8	57,8	57,8
احيانا	43	29,3	29,3	87,1
نعم	19	12,9	12,9	100,0
Total	147	100,0	100,0	

10البند

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	83	56,5	56,5	56,5
احيانا	49	33,3	33,3	89,8
نعم	15	10,2	10,2	100,0
Total	147	100,0	100,0	

11البند

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	87	59,2	59,2	59,2
احيانا	42	28,6	28,6	87,8
نعم	18	12,2	12,2	100,0
Total	147	100,0	100,0	

12البند

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	67	45,6	45,6	45,6
احيانا	51	34,7	34,7	80,3
نعم	29	19,7	19,7	100,0
Total	147	100,0	100,0	

13البند

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	31	21,1	21,1	21,1
احيانا	64	43,5	43,5	64,6
نعم	52	35,4	35,4	100,0

Total	147	100,0	100,0
-------	-----	-------	-------

البند 14

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	78	53,1	53,1	53,1
احيانا	48	32,7	32,7	85,7
نعم	21	14,3	14,3	100,0
Total	147	100,0	100,0	

البند 15

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	66	44,9	44,9	44,9
احيانا	38	25,9	25,9	70,7
نعم	43	29,3	29,3	100,0
Total	147	100,0	100,0	

البند 16

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	97	66,0	66,0	66,0
احيانا	30	20,4	20,4	86,4
نعم	20	13,6	13,6	100,0
Total	147	100,0	100,0	

البند 17

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	22	15,0	15,0	15,0
احيانا	60	40,8	40,8	55,8
نعم	65	44,2	44,2	100,0
Total	147	100,0	100,0	

البند 18

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	36	24,5	24,5	24,5
احيانا	59	40,1	40,1	64,6

نعم	52	35,4	35,4	100,0
Total	147	100,0	100,0	

البند29	البند28	البند27	البند26	البند25	البند24	البند23	البند22	البند21	البند20	البند19
147	147	147	147	147	147	147	147	147	147	147
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
1,884	2,510	2,347	2,401	2,272	1,673	2,327	2,116	2,020	1,864	1,626
,7983	,6861	,7277	,6689	,7268	,8038	,7417	,7983	,8148	,7369	,7422

البند30	البند31	البند32	البند33	البند34	البند35	البند36	البند37	البند38	البند39	البند40
147	147	147	147	147	147	147	147	147	147	147
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2,0310	1,422	1,551	1,639	1,748	2,129	1,687	2,463	2,374	2,565	2,565
,19047	,6295	,6323	,6819	,7571	,6112	,7384	,7145	,7870	,6730	,6730

Frequency Table

البند19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	78	53,1	53,1	53,1
احيانا	46	31,3	31,3	84,4
نعم	23	15,6	15,6	100,0
Total	147	100,0	100,0	

البند20

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	51	34,7	34,7	34,7
احيانا	65	44,2	44,2	78,9
نعم	31	21,1	21,1	100,0
Total	147	100,0	100,0	

البند21

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	47	32,0	32,0	32,0
احيانا	50	34,0	34,0	66,0
نعم	50	34,0	34,0	100,0
Total	147	100,0	100,0	

البند 22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	39	26,5	26,5	26,5
	احيانا	52	35,4	35,4	61,9
	نعم	56	38,1	38,1	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 23

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	24	16,3	16,3	16,3
	احيانا	51	34,7	34,7	51,0
	نعم	72	49,0	49,0	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 24

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	79	53,7	53,7	53,7
	احيانا	37	25,2	25,2	78,9
	نعم	31	21,1	21,1	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	24	16,3	16,3	16,3
	احيانا	59	40,1	40,1	56,5
	نعم	64	43,5	43,5	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	15	10,2	10,2	10,2
	احيانا	58	39,5	39,5	49,7
	نعم	74	50,3	50,3	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 27

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	22	15,0	15,0	15,0
	احيانا	52	35,4	35,4	50,3
	نعم	73	49,7	49,7	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	16	10,9	10,9	10,9
	احيانا	40	27,2	27,2	38,1
	نعم	91	61,9	61,9	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 29

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	56	38,1	38,1	38,1
	احيانا	52	35,4	35,4	73,5
	نعم	39	26,5	26,5	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 30

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	15	10,2	10,2	10,2
	احيانا	34	23,1	23,1	33,3
	نعم	98	66,7	66,7	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 31

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	28	19,0	19,0	19,0
	احيانا	36	24,5	24,5	43,5
	نعم	83	56,5	56,5	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 32

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	19	12,9	12,9	12,9
	احيانا	41	27,9	27,9	40,8
	نعم	87	59,2	59,2	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 33

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	70	47,6	47,6	47,6
	احيانا	53	36,1	36,1	83,7
	نعم	24	16,3	16,3	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 34

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	19	12,9	12,9	12,9
	احيانا	90	61,2	61,2	74,1
	نعم	38	25,9	25,9	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 35

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	65	44,2	44,2	44,2
	احيانا	54	36,7	36,7	81,0
	نعم	28	19,0	19,0	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 36

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	70	47,6	47,6	47,6
	احيانا	60	40,8	40,8	88,4
	نعم	17	11,6	11,6	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 37

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	77	52,4	52,4	52,4
	احيانا	59	40,1	40,1	92,5
	نعم	11	7,5	7,5	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

البند 38

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	96	65,3	65,3	65,3
	احيانا	40	27,2	27,2	92,5
	نعم	11	7,5	7,5	100,0
	Total	147	100,0	100,0	

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية	2,0	76	69,947	6,8584	,7867
	1,0	71	74,549	5,7614	,6838

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	1,115	,293	-4,389	145	,000	-4,6019	1,0485	-6,6742	-2,5296
	Equal variances not assumed			-4,415	143,421	,000	-4,6019	1,0423	-6,6622	-2,5416

اختبار تحليل التباين الاحادي :anova

Descriptives

الدرجة الكلية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,0	44	69,045	4,5900	,6920	67,650	70,441	61,0	77,0
2,0	56	71,393	7,4460	,9950	69,399	73,387	53,0	90,0
3,0	47	76,021	5,7351	,8365	74,337	77,705	61,0	87,0
Total	147	72,170	6,7381	,5558	71,072	73,268	53,0	90,0

ANOVA

الدرجة الكلية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1160,503	2	580,252	15,280	,000
Within Groups	5468,245	144	37,974		
Total	6628,748	146			